



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مناع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2624

التاريخ : الثلاثاء 2012/9/18

## الخبير الرئيسي



السلطة الفلسطينية تضع إلغاء  
اتفاق أوسلو على طاولة البحث  
... ص 4

## أبرز العناوين



مخيم اليرموك تحت النار: 13 شهيدا معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين  
القاهرة: هنية وقنديل يبحثان ملفات القدس والحصار وإعمار غزة  
حركة الجهاد تدين العنف بحق السوريين والفلسطينيين في سوريا  
"محيط" تنشر تفاصيل الاتفاق الأمني بين مصر وحماس لضبط الحدود  
تقرير إسرائيلي: صعود القوى الإسلامية إلى سدة الحكم يُشكل تهديدا استراتيجيا لتل أبيب  
دراسة داخلية للجيش الإسرائيلي: تصرفات شارون أسفرت عن مذابح صبرا وشاتيلا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

5. عباس يبحث الأزمة الاقتصادية والسياسية مع قناصل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي
6. القاهرة: هنية وقنديل يبحثان ملفات القدس والحصار وإعمار غزة
7. الأحمد: تأجيل بحث إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية
7. عريقات: لن يكون هناك حل للقضية الفلسطينية دون احترام حقوق اللاجئين
7. قراقع: "إسرائيل" لا تطلق سراح الأسرى إلا بصفقات التبادل
7. الأحمد: رأي قريع عن مفاوضات الدولة الواحدة بقوميتين مرفوض
8. السلطة الفلسطينية ستقول للمانحين في نيويورك: لا يمكن استمرار الأوضاع على ما هي عليه
8. حكم بالسجن المؤبد على قتلة الناشط الإيطالي أريغوني
8. محافظ جنين: قتلة العقيد الرخ اعترفا بارتكاب الجريمة وسلما أداة القتل
9. السلطة تمدد اعتقال قائد "شهداء الأقصى" السابق في جنين
9. سلطة أراضي غزة تزيل تعديات تعود لاتحاد المقاولين الفلسطينيين
9. الضفة: السلطة الفلسطينية بصدد انجاز المخطط الوطني المكاني
9. النائب أبو حلبية: افتتاح مكتب قانوني في أوروبا لتحريك قضايا ضد جرائم الاحتلال بالقدس
10. النائب أبو ليلى يندد بسياسة الإبعاد التي تنتهجها حكومة الاحتلال بحق الأسرى

### المقاومة:

10. حركة الجهاد تدين العنف بحق السوريين والفلسطينيين في سوريا
10. حماس بالذكرى الثلاثين لمجزرة صبرا وشاتيلا: دماء الشهداء الفلسطينيين واللبنانيين لن تذهب هدراً
11. فتح في ذكرى مجزرة "صبرا وشاتيلا": لا بد من ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين
11. الاقتراح الانتخابي لعباس: كيف تراه فتح وحماس؟

### الكيان الإسرائيلي:

12. نتنياهو تعمد التهويل من النووي الإيراني لحرف ألبصار الإسرائيليين عن الأزمة الاقتصادية
13. دبلوماسي إسرائيلي سابق يحذر من سطوة المستوطنين على الحكم في "إسرائيل"
13. دراسة داخلية للجيش الإسرائيلي: تصرفات شارون أسفرت عن مذابح صبرا وشاتيلا
14. تقرير إسرائيلي: صعود القوى الإسلامية إلى سدة الحكم يشكل تهديداً استراتيجياً لتل أبيب
15. استطلاع إسرائيلي: 71% يعدون التوتر بين المتدينين والعلمانيين اليهود مقلقا
16. "بي بي سي": عصابات "انتقام" شبابية يهودية ترعّع العرب والإسرائيليين وتدنس المقدسات
16. بن أليعازر يحذر من تنامي الغضب في العالم العربي ضد "إسرائيل" بعد "فيلم الإساءة للنبي"
17. القناة الأولى الإسرائيلية: الفيلم المسيء للنبي محمد أجبر نصر الله على الخروج العلني
17. الحكومة الإسرائيلية تتقدم بطلب لشراء 100 ألف حمار من مصر

### الأرض، الشعب:

17. مخيم اليرموك تحت النار: 13 شهيدا معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين

- 18 30. نادي الأسير: نقل الأسير سامر البرق إلى العناية المكثفة بعد تدهور صحته
- 18 31. قراقع: إضراب في سجون الاحتلال اليوم تضامناً مع الأسرى المضربين
- 19 32. مؤسسة الأقصى للوقف والتراث: الاحتلال يركّز في حفريات أسفل أساسات المسجد الأقصى
- 19 33. البيرة: مئات المواطنين يشاركون في وقفة احتجاجية ضدّ الفيلم المسيء لاسلام
- 19 34. مسيرة للمستوطنين في سلوان ومخاوف من بناء جسر مشاة يغير معالم البلدة
- 20 35. إصابة مواطنين بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية عراق بورين
- 20 36. أهالي الأسرى في غزة يطالبون منظمة التحرير بالعمل على تدويل قضية أبنائهم
- 20 37. لبنان: مسيرة غضب ردا على الاساءة للرسول الكريم في مخيم الجليل
- 21 38. مخيم الجليل: اللجان الشعبية تستنكر تعاطي الأونروا مع قضية اللاجئين الفلسطينيين من سوريا
- 21 39. استطلاع: لأول مرة تقول نسبة أكبر من الفلسطينيين أن أوضاع غزة أفضل من الضفة
- 23 40. رام الله: إقرار الخلع القضائي في المحاكم الفلسطينية

#### ثقافة:

- 24 41. وزارة السياحة والآثار في غزة تفتح معرضاً للمخطوطات والوثائق التاريخية

#### الأردن:

- 24 42. أمين الحزب الشيوعي: سحب جنسيات الأردنيين من أصول فلسطينية خطر وغير دستوري
- 24 43. "حق العودة" تعبر عن قلقها من تراجع مستوى الخدمات في المخيمات الفلسطينية
- 25 44. "الخارجية" الأردنية: جهود مكثفة لمتابعة أوضاع المعتقلين الأردنيين في "إسرائيل"

#### لبنان:

- 25 45. ميقاتي: إعمار المخيمات أولوية لاستقرار لبنان
- 25 46. المدير العام للأمن العام يناقش تسوية أوضاع فلسطينيي سوريا النازحين إلى لبنان

#### عربي، إسلامي:

- 26 47. "محيط" تنشر تفاصيل الاتفاق الأمني بين مصر وحماس لضبط الحدود
- 26 48. السعودية تعبر عن تطلعها أن تحظى انتهاكات "إسرائيل" باهتمام القائمين على حقوق الإنسان
- 26 49. "يديعوت أحرونوت": أكبر مناورة في الخليج العربي بمشاركة "إسرائيل"

#### دولي:

- 27 50. روبرت سيربي: استمرار الاحتلال والانقسام الفلسطيني عقبتان أمام عملية التسوية
- 27 51. "نيويورك تايمز": واشنطن متورطة في مذبحه صبرا وشاتيلا

#### تقارير:

- 28 52. تقرير: كيف يجند الموساد الأطفال بعد اختطافهم!

حوارات ومقالات:

- 29 53. دلالات الهبة الفلسطينية في وجه السلطة الوطنية!... ماجد كيالي
- 31 54. من لا ذاكرة له لا مستقبل له... معن بشور
- 32 55. التبجح الإسرائيلي وبدعة "اللاجئين اليهود"... محمد خالد الأزعر

34 كاريكاتير:

\*\*\*

**1. السلطة الفلسطينية تضع إلغاء اتفاق أوسلو على طاولة البحث**

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/18 نقلا عن مراسلها من رام الله، كفاح زبون، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، قال لـ"الشرق الأوسط"، إن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وضع على طاولة البحث، خلال اجتماع القيادة الفلسطينية الذي استمر يومين وانتهى أمس، ملف اتفاق أوسلو وإمكانية إلغائه والاتفاقات المرتبطة به الاقتصادية والأمنية. وقال أبو يوسف "الملف على طاولة البحث، الرئيس سأل عن إمكانية إلغاء الاتفاق والاتفاقات الأخرى المترتبة عليه، أو تعديلها، هل هذا ممكن أو غير ممكن، وماذا بعد ذلك". وأضاف أن "الموضوع قيد النقاش والبحث".

واختلفت الآراء داخل القيادة الفلسطينية حول إمكانية ذلك من عدمه، وبحث القيادة أيضا التحرر من الاتفاقات الاقتصادية والأمنية وإدخال تعديلات عليها. وقال أبو يوسف إنه "تقرر تأجيل الأمر للاجتماع المقبل، بعد عودة الرئيس من الأمم المتحدة". وأردف أن "الضغوط الأميركية والإسرائيلية معروفة، إنهم يريدون نفي القيادة عن الوصول ويسعون لمنع دول من التصويت".

وقالت مصادر لـ"الشرق الأوسط"، إن "الفكرة المطروحة الآن، هي إجراء انتخابات من دون غزة، أي ترشيح وتصويت في الضفة وترشيح في غزة فقط، وهذا سينفذ بعد الحصول على دولة إذا بقيت حماس على موقفها".

وذكرت القدس العربي، لندن، 2012/9/18 نقلا عن مراسلها من رام الله، وليد عوض أن ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أكد لـ"القدس العربي" الاثنين بان إلغاء اتفاق أوسلو مطروح للنقاش فلسطينيا، في ظل التكرار الإسرائيلي لعملية السلام والصمت الدولي عن الممارسات الإسرائيلية التي تنهي حل الدولتين على أرض الواقع بعد أن ألغت أوسلو بشكل عملي.

وأكد عبد ربه أن القيادة تجاوزت في بحثها للخيارات أوسلو، وقال "الموضوع ليس موضوع إلغاء فقط، الموضوع هو أن تكون هناك سياسة تستطيع أن تحضر بديلا أفضل لأنه ليس المطلوب انهيار السلطة الفلسطينية ومؤسساتها وترك الفراغ أمام الاحتلال، بل المطلوب تعزيز دور مؤسسات السلطة وأيضا سيطرتها على الأرض بالذات وليس على السكان فقط".

وأشارت الحياة، لندن، 2012/9/18 نقلا عن مراسلها من رام الله محمد يونس إلى أن الأمين العام لحزب "الشعب" بسام الصالحي، الذي شارك في اجتماعات القيادة الفلسطينية ليل الأحد - الاثنين، قال لـ"الحياة" إن النقاشات تناولت الآثار المترتبة على الانتخابات، ومنها تكريس الانقسام، وإلغاء المشترك بين الضفة وقطاع غزة في هذه المرحلة، وهو منصب الرئيس والمجلس التشريعي.

وفي شأن إلغاء اتفاق أوسلو، قال الصالحي إن غالبية المشاركين رأوا أن إسرائيل لم تعد ملتزمة باتفاق أوسلو، وأن جدول الأعمال الفلسطيني يجب أن يتجاوز هذا الاتفاق.

وكان الرئيس محمود عباس عرض على المجتمعين عقد لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز وإبلاغه بقرار القيادة الفلسطينية إلغاء اتفاق أوسلو بعد أن ألغاه الجانب الإسرائيلي عملياً. وقال الصالحي إن إسرائيل عملت على إلغاء أوسلو، وتعمل على إعادة تعريف السلطة كسلطة على أجزاء محدودة من الضفة وليس على الضفة والقطاع.

وجاء في وكالة سما الإخبارية، 2012/9/18 من رام الله وغزة، أن مصادر فلسطينية مطلعة كشفت لوكالة "سما" بان الرئيس الفلسطيني طالب في اجتماع القيادة الفلسطينية الأخير السماح له بلقاء نتتياهو لإخباره بان السلطة ستلغي اتفاق أوسلو وأنها لا تستطيع الاستمرار في تطبيقه في ظل استمرار الاستيطان وانسداد الأفق السياسي.

وقالت المصادر إن القيادة الفلسطينية أيدت إلغاء اتفاق أوسلو وطالب البعض بإلغائه دون لقاء نتتياهو فيما تم الاتفاق على إعطاء مهلة عشرة أيام قبل إقرار لقاء الرئيس عباس بنتتياهو حيث ستبث السلطة برسائل إلى مختلف دول العالم حول تلك المسألة.

وأوردت السفير، بيروت، 2012/9/18 نقلا عن مراسلها، ضياء الكحلوت أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يدير نقاشات مع مقربين منه حول توجه لديه بإعلان إجراء انتخابات عامة، رئاسية وتشريعية، في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس إذا سمحت إسرائيل بذلك، بحسب ما ذكرت مصادر موثوقة لـ"السفير".

وبالرغم من عدم وضوح رؤية عباس ونياته وأهدافه من هذا التوجه لدى المقربين منه، تعزو المصادر تفكيره هذا إلى خيارين، الأول رحيله نهائياً عن المشهد السياسي والحزبي الفلسطيني وفقاً لما كان أعلنه أكثر من مرة. أما الخيار الثاني فهو إخراج حركة حماس التي تمنع إجراء انتخابات عامة قبل أن تبدأ مرحلة إنهاء الانقسام، أو على الأقل تحريك المياه الراكدة في ملف المصالحة المتعثر.

وعن الاحتمال الأول، فإن كل المعلومات تؤكد تصميم عباس على ترك العمل السياسي والحزبي في أقرب وقت ممكن، حتى أنه حدد في لقاء جمعه بقيادة اللجنة المركزية في حركة فتح قبل عدة أيام موعداً لرحيله عن المشهد السياسي والحزبي في بداية العام المقبل.

## 2. عباس يبحث الأزمة الاقتصادية والسياسية مع قناصل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي

رام الله - محمد هوش: بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس مع القنصل الأميركي العام مايكل راتني في الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية الناتجة من تعميق إسرائيل احتلالها للأراضي الفلسطينية، كما عرض له الخطوات السياسية المقبلة للفلسطينيين بما فيها طلب انضمام فلسطين إلى الأمم المتحدة دولة ليست عضواً، وأواخر الشهر الجاري. وطلب عباس من راتني تفهم خطوة الفلسطينيين انسجاماً مع حل الدولتين، على رغم معارضة واشنطن البحث في الطلب من دون اعتراض على تقديمه.

كما بحث عباس الموقف عينه مع ممثل الاتحاد الأوروبي لدى السلطة الفلسطينية جون جات روتر، والقنصل البريطاني العام السير فنسنت فين، والقنصل الفرنسي فريدريك ديزانيو. من جهة أخرى قال مصدر فلسطيني رفيع المستوى لـ"النهار" إن "حل فكرة السلطة الفلسطينية لم تطرح في اجتماع القيادة الفلسطينية الذي عقد قبل يومين ولم تدرج على جدول اجتماعاتها من بضعة أشهر".

النهار، بيروت، 2012/9/18

### 3. القاهرة: هنية وقنديل يبحثان ملفات القدس والحصار وإعمار غزة

نشرت الحياة، لندن، 2012/9/18 نقلا عن مراسلتها من القاهرة، جيهان الحسيني، أن رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية، عقد أمس محادثات في القاهرة مع رئيس الوزراء المصري هشام قنديل تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها إقامة منطقة حرة، والإجراءات المتبعة في معبر رفح وسبل تطويرها بما يضمن تخفيف المعاناة على أهالي غزة وتسهيل حركة العبور، إضافة إلى بحث سبل ضم فلسطين إلى مشروع الربط السداسي لمعالجه أزمة الكهرباء بشكل حاسم.

وذكر موقع فلسطين أون لاين، 2012/9/18 أن الناطق باسم الحكومة طاهر النونو قال في تصريح صحفي، إن رئيس الوزراء الفلسطيني، بحث مع نظيره المصري العديد من الملفات المهمة ذات المنفعة المشتركة، أهمها اتخاذ خطوات عملية لإنهاء الحصار الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ 6 سنوات متواصلة، وإعادة إعمار القطاع، وأزمة الكهرباء.

وأضاف النونو أن هنية بحث كذلك مع قنديل ملف القدس وما تتعرض له من انتهاكات إسرائيلية متواصلة وتهويد مستمر وتغيير لملامحها وهويتها المقدسة، وخصوصاً ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والحفريات التي تنخر أساساته، محذراً من الصمت على جرائم الاحتلال وعدوانه على المقدسات في مدينة القدس. ووصف النونو اللقاء بـ"الإيجابي والمثمر"، مؤكداً عزم الحكومة المصرية على تطبيق ما جاء في اللقاء وتنفيذه.

ويضم وفد رئيس الوزراء، المستشار السياسي له د.يوسف رزقة، وزير الداخلية فتحي حماد، وزير الاقتصاد علاء الرفاتي، وكيل وزارة الخارجية غازي حمد، الناطق باسم الحكومة طاهر النونو.

وذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/18 من القاهرة، أن مصادر بمجلس الوزراء المصري كشفت لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن قنديل تناول في بداية اللقاء، أسباب إجراء زيارة هنية لمصر، موضحاً الأسباب الأمنية التي حالت دون قدومه واستقباله، كما أطلع على الوضع الأمني في سيناء وعمليات التمشيط التي تقوم بها القوات المسلحة المصرية فيها تحت اسم "تسر 2"، فيما أبدى قنديل حرصه الشديد على سلامة رئيس الوزراء الفلسطيني أثناء قدومه من القطاع، وأن هذا الأمر كان السبب الرئيس في إرجاء الزيارة.

وبينت المصادر أن لقاء هنية - قنديل ناقش العديد من الملفات ذات العلاقة ما بين الجانبين، على رأسها قضية الحصار وإعادة الإعمار وملف الكهرباء، بالإضافة إلى قضية المعبر وتطوير العمل فيه وزيادة عدد ساعاته، كما تم مناقشة موضوع المنطقة التجارية الحرة ما بين البلدين.

وأشارت المصادر إلى أن رئيس الوزراء المصري أبدى ترحيباً بالأفكار التي تم طرحها نظيره الفلسطيني، وأنه تم الاتفاق على دراسة تفاصيل تلك الملفات بين الوزراء الفلسطينيين، ونظرائهم المصريين.

وأوضحت المصادر أن الوزراء الفلسطينيين والمصريين سيبحثون الملفات التي تم طرحها بين الجانبين خلال الأيام المقبلة، وأنه من المتوقع حسمها عقب انتهاء جولة هنية الخارجية التي تضم ماليزيا وعدد من العواصم الإسلامية.

### 4. الأمد: تأجيل بحث إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية

الضفة الغربية: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن اجتماع قيادة السلطة الفلسطينية الذي دام يومين، اتفق بالإجماع على تأجيل بحث إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية؛ انتظاراً لنتائج تصويت قبول فلسطين بمثابة عضو مراقب في الأمم المتحدة.

وعن الزيارة المقررة اليوم لوفد من حركة حماس برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي إلى القاهرة، قال الأحمد إنه خلال لقاء الرئيس عباس مع الرئيس مرسي في القاهرة قبل أسبوعين تم بحث مسألة التمثيل الدبلوماسي بالخارج، مؤكداً ضرورة وحدة المؤسسات الفلسطينية الرسمية في الخارج.

**السبيل، عمان، 2012/9/18**

#### 5. عريقات: لن يكون هناك حل للقضية الفلسطينية دون احترام حقوق اللاجئين

رام الله - المحرر السياسي: أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات انه "لن يكون هناك حل للقضية الفلسطينية دون احترام حقوق اللاجئين الفلسطينيين. ويتحمل المجتمع الدولي المسؤولية القانونية والسياسية والأخلاقية لضمان الحقوق المعترف بها دولياً وأيضاً احترام حقوق العودة والحصول على التعويضات واسترداد الممتلكات التي مضى على استحقاقها سنوات طوال".

**القدس، القدس، 2012/9/17**

#### 6. قراقع: "إسرائيل" لا تطلق سراح الأسرى إلا بصفقات التبادل

رام الله - محمد ابو الريش: وصف وزير الأسرى عيسى قراقع قانون الاعتقال الإداري بـ"المجحف"، وطالب بوقفه، وقال "إن إسرائيل تستهتر بنا وبالقرارات الدولية وفي العالم اجمع بقانون يسمح باعتقال الفلسطينيين دون توجيه أية تهم لهم". وأضاف: "إن إسرائيل لا تطلق سراح أي أسير إلا إذا كان هناك عمليات خطف جنود، كما جرى في صفقة شاليط، بينما لا تقدم للرئيس عباس المتمسك بعملية السلام والمفاوضات أي مبادرة للإفراج عن الأسرى". جاء ذلك خلال لقاء مع قناصل و سفراء وممثلين دول أجنبية منتدبين لدى السلطة الفلسطينية.

**القدس، القدس، 2012/9/17**

#### 7. الأحمد: رأي قريع عن مفاوضات الدولة الواحدة بقوميتين مرفوض

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد لـ "قدس برس" أن حديث عضو اللجنة التنفيذية مسؤول ملف القدس بمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد قريع حول استعداد السلطة لخوض مفاوضات مع الدولة العبرية وإنشاء دولة ثنائية القومية، في حال وصلت السلطة الفلسطينية إلى وضع يُنست فيه من حل دولتين لشعبين، "لا يمثل حركة فتح ولا السلطة الفلسطينية في شيء".

**قدس برس، 2012/9/17**

#### 8. السلطة الفلسطينية ستقول للمانحين في نيويورك: لا يمكن استمرار الأوضاع على ما هي عليه

رام الله - المحرر السياسي: تقدم السلطة الفلسطينية إلى اجتماع لجنة المانحين في الثالث والعشرين من الشهر الجاري في نيويورك خطة فلسطينية عملية تهدف لاسترداد وتنمية الأراضي المصنفة "ج" في إطار

السعي لإنقاذ حل الدولتين من الممارسات الإسرائيلية غير الشرعية والتي بحسب التقرير تقوض فرص إقامة الدولة الفلسطينية.

وستؤكد على أن إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة سياسيا واقتصاديا يعد مستحيلا ما لم يتم إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية التي تشمل الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. وسيستعرض التقرير الذي سيقدمه وزير المالية د. نبيل قسيس ووزير الدولة لشؤون التخطيط محمد أبو رمضان الأوضاع المالية والسياسية والاقتصادية للسلطة الوطنية الفلسطينية ويؤكد على عدم إمكانية استمرار الأوضاع على ما هي عليه، بحسب بيان وصل "القدس" من الحكومة.

القدس، القدس، 2012/9/17

### 9. حكم بالسجن المؤبد على قتلة الناشط الإيطالي أريغوني

غزة - رائد لافي: أصدرت المحكمة العسكرية التابعة للحكومة المقالة في غزة، أمس، أحكاما بالسجن والأشغال الشاقة على أربعة متهمين بخطف وقتل الناشط الإيطالي المتضامن مع الشعب الفلسطيني فيتوريو أريغوني في 15 إبريل/ نيسان من العام الماضي. وحكمت المحكمة بالسجن المؤبد على المتهمين محمود السلفيتي وعامر الحسانة، بتهمة الخطف والقتل، وعلى خضر أجرام بالسجن لمدة عشرة أعوام بتهمة المشاركة في الخطف، فيما قضت على المتهم الرابع عامر أبو غولة بالسجن لمدة عام واحد بتهمة إيواء الخاطفين.

الخليج، الشارقة، 2012/9/18

### 10. محافظ جنين: قتلة العقيد الرخ اعترفا بارتكاب الجريمة وسلما أداة القتل

جنين - علي سمودي: أكد محافظ جنين اللواء طلال دويكات لـ "القدس"، "إن المشتبه به الثاني في جريمة اغتيال العقيد هشام الرخ ومحاولة اغتيال النائب شامي الشامي اعترف بارتكاب الجريمة وسلم الليلة الماضية أداة الجريمة للأجهزة الأمنية لتكتمل بذلك فصول المؤامرة الخطيرة التي ارتكبت بحق اثنين من قادة ومناضلي الشعب الفلسطيني".

وقال دويكات "إن أجهزة الأمن تابعت التحقيق مع المتهمين الرئيسيين بالجريمة وأدليا باعترافات كاملة حول الفعل الإثم والجريمة المدانة التي ارتكباها بحق نائب مدير جهاز الأمن الوقائي ورئيس اللجنة الشعبية للخدمات في مخيم جنين الشهيد الرخ فجر الخامس من الشهر الجاري، ومحاولة اغتيال النائب الشامي عضو المجلس الثوري قبل حوالي شهرين والتي أصيب خلالها بعدة أعيرة نارية ونجا من الموت بأعجوبة".

القدس، القدس، 2012/9/17

### 11. السلطة تمدد اعتقال قائد "شهداء الأقصى" السابق في جنين

مددت أجهزة السلطة في مدينة أريحا اعتقال قائد كتائب شهداء الأقصى، سابقا، في مدينة جنين زكريا الزبيدي "19 يوما إضافيا. وجاء التمديد بعد اعتقال الزبيدي مجددا بعد الإفراج عنه بشكل مؤقت خلال عيد الفطر وإعلانه الإضراب عن الطعام والماء بشكل مفتوح.

ولا زال "الزبيدي" من أبرز كوادر فتح في مخيم جنين معتقل في سجن أريحا منذ 4 شهور في أعقاب الحملة الأمنية التي شنتها أجهزة السلطة في جنين عقب مقتل محافظ المدينة "قدورة موسى" في عملية إطلاق نار على منزله.

عرب 48، 2012/9/17

## 12. سلطة أراضي غزة تزيل تعديات تعود لاتحاد المقاولين الفلسطينيين

غزة - سما: قالت سلطة الأراضي في غزة الاثنين إن طواقمها شرعت بإزالة "تعديات" ترجع إلى اتحاد المقاولين الفلسطينيين، مضيفة أن ذلك تم "بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية". وأوضحت سلطة الأراضي في بيان صحفي حول ما أثير عن تجريف الأرض الواقعة خلف اتحاد المقاولين في مدينة غزة، أن الاتحاد استأجر ما مساحته 1700م مجاورة للاتحاد بتاريخ 2008/9/23 مؤقتاً، لأن الأرض المذكورة سبق تخصيصها لمشروع تجميع مياه الأمطار لكن لم يتم تنفيذ المشروع لظروف الحصار وأخرى فنية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/17

## 13. الضفة: السلطة الفلسطينية بصدد انجاز المخطط الوطني المكاني

رام الله - القدس: قال وزير التخطيط والتنمية الإدارية محمد أبو رمضان، إن السلطة الوطنية تقوم حالياً بالعمل على انجاز المرحلة الثانية من المخطط الوطني المكاني والذي يهدف إلى وضع إطار للتنمية والتخطيط على المستويات الأدنى. وأوضح أبو رمضان خلال اجتماع اللجنة الفنية المشرفة على المشروع، أن هذا المخطط يعتبر من أسس بناء الدولة على الأرض، ويكتسب أهمية استثنائية في ظل الظروف الحالية.

القدس، القدس، 2012/9/17

## 14. النائب أبو حلبية: افتتاح مكتب قانوني في أوروبا لتحريك قضايا ضد جرائم الاحتلال بالقدس

غزة: أكد رئيس مكتب مؤسسة القدس الدولية بقطاع غزة النائب أحمد أبو حلبية أن مؤسسته بالتعاون مع دائرة القدس في حركة "حماس" افتتحت مكتباً قانونياً في إحدى الدول الأوروبية، حيث سيعمل على تحريك دعاوى قانونية ضد جرائم يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى المبارك والمدينة المقدسة. ورفض أبو حلبية - وهو مقرر لجنة القدس بالمجلس التشريعي- في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" الحديث عن تفاصيل إنشاء هذا المكتب أو الدولة الأوروبية التي احتضنته، مؤكداً أن تفعيل هذا الجانب بات ضرورة ملحة في ظل الهجمة الإسرائيلية الشرسة على القدس والمسجد الأقصى المبارك.

قدس برس، 2012/9/17

## 15. النائب أبو ليلي يندد بسياسة الإبعاد التي تنتهجها حكومة الاحتلال بحق الأسرى

رام الله - القدس: قال النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلي" عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية إن حكومة الاحتلال تواصل تحديدها للقوانين الدولية من خلال قرار إبعاد الأسير سامر البرق، مشيراً إلى أن هذا القرار يأتي في سياق سياسات القمع والتكثيف التي تتبعها حكومة الاحتلال بحق أبناء شعبنا بمختلف فئاته.

القدس، القدس، 2012/9/17

## 16. حركة الجهاد تدين العنف بحق السوريين والفلسطينيين في سوريا

(أ ف ب): دانت حركة الجهاد الاسلامي أمس، «العنف» بحق السوريين والفلسطينيين في سوريا، رافضة التدخلات الخارجية فيها، وأكدت أن «الثورات العربية في مصلحة فلسطين». وقال محمد الهندي، أحد ابرز قادة الجهاد الاسلامي في مؤتمر صحافي في غزة، «ندين العنف بحق شعبنا العزيز في سوريا وشعبنا الفلسطيني في مخيمات اللجوء في سوريا»، مشيراً الى أن «الاعتداءات طالت الاخوة الفلسطينيين في مخيمات اليرموك وفلسطين في سوريا». وأكد أن «الشعب السوري شعب مسلم وحر يستحق ان يأخذ حقوقه كاملة ويعيش بحرية وكرامة وهذه القيم يدافع عنها الشعب السوري مهما كان العنف ولا يمكن ان يثنيه العنف عن التضحية في سبيل هذه القيم». وعقد الهندي مؤتمره الصحافي ليتحدث عن المستجدات السياسية ويعلن عن التحضيرات لمهرجان الحركة في ذكرى انطلاقها في تشرين الاول المقبل.

وحول أي تغيير لمقر قيادة الجهاد الاسلامي في سوريا، قال الهندي «لم يكن لنا مكتب في سوريا وليس لنا أي مكتب في القاهرة. نحن جزء من اللاجئين الفلسطينيين في الخارج وبعض اللاجئين قيادات في الفصائل الفلسطينية». وتابع القيادي الفلسطيني قائلاً «نحن لا نتدخل في الشأن السوري الداخلي وندعو الى وقف العنف ووقف نزع الدم في سوريا ويجاد حل يحافظ على وحدة سوريا ويحقق مصالح الشعب السوري بعيداً عن التدخلات الخارجية». وعبر عن امله «ان توتي المبادرة المصرية ثمارها» بشأن الازمة في سوريا. واكد الهندي ان «الممانعة والمقاومة ستتعرزان مع ثورة الشعوب وتحرر الشعوب وستكونان مقدمة لتحرير فلسطين والشعب السوري مثله مثل الشعوب يطلب حريته». وتابع قائلاً «نحن غير مستعجلين على الثورات العربية ولا نطلب منهم ان يحرروا فلسطين الآن ويرفعوا الحصار... هناك مؤامرات مستمرة على مصر وتونس والمعركة طويلة لكن الثورات العربية في مصلحة فلسطين».

السفير، بيروت، 2012/9/18

## 17. حماس بالذكرى الثلاثين لمجزرة صبرا وشاتيلا: دماء الشهداء الفلسطينيين واللبنانيين لن تذهب هدرًا

بيروت: أصدر مكتب شؤون اللاجئين لحركة حماس في لبنان، بياناً بمناسبة الذكرى الـ30 لمجزرة صبرا وشاتيلا، وصل شبكة "لاجئ نت" نسخة منه، أكد فيه أن دماء الشهداء من الفلسطينيين واللبنانيين لن تذهب هدرًا وأن العدو الصهيوني ومن يتحالف معه سيدفعون غالباً ثمن ما ارتكبه من مجازر وعدوانية واغتصاب للأرض والحقوق وتدنيس للمقدسات وتكثيف بالأسرى، وكان البيان على الشكل الآتي: في الذكرى الثلاثين لمجزرة صبرا وشاتيلا، يؤكد مكتب شؤون اللاجئين في حماس أن دماء الشهداء من الفلسطينيين واللبنانيين لن تذهب هدرًا وأن العدو الصهيوني ومن يتحالف معه سيدفعون غالباً ثمن ما ارتكبه من مجازر وعدوانية واغتصاب للأرض والحقوق وتدنيس للمقدسات وتكثيف بالأسرى. ويدعو مكتب شؤون اللاجئين جميع الأطراف الفلسطينية إلى تجديد العهد في هذه الذكرى للتمسك بالحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية والتوحد خلف استراتيجية ومشروع المقاومة بكافة أشكاله لمواجهة غطرسة الاحتلال الصهيوني وضرورة إنجاز المصالحة الفلسطينية في خدمة الشعب والقضية.

ويشدد المكتب أن من واجب السلطة الفلسطينية وجامعة الدول العربية متابعة رفع الدعاوى وملاحقة الجناة الصهاينة ومرتكبي المجازر ومحاسبتهم أمام المحافل الدولية، وتقويت على العدو فرصة الإفلات من العقاب وعدم التجرؤ في الاعتداء مرة أخرى.

موقع لاجئ نت، 2012/9/17

### 18. فتح في ذكرى مجزرة "صبرا وشاتيلا": لا بد من ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين

أكدت حركة "فتح" إن "مجرمي الحرب الإسرائيليين الذين ارتكبوا مذبحه صبرا وشاتيلا، وجميع المذابح البشعة بحق أبناء الشعب الفلسطيني منذ بدء تنفيذ المخطط الصهيوني الاستعماري على ارض وطننا فلسطين وحتى هذه اللحظة، لن يفلتوا من العقاب مهما طال الزمن".  
وأضافت "فتح" في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، امس، أن "جرائم الحرب هذه محفورة في الذاكرة الجماعية لشعبنا، وأن معاملة إسرائيل وكأنها دولة فوق القانون من قبل المجتمع الدولي، لن يحرم شعبنا من حقه في محاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين أمام محاكم جرائم الحرب الدولية استنادا للقانون الدولي".

المستقبل، بيروت، 2012/9/18

### 19. الاقتراح الانتخابي لعباس: كيف تراه فتح وحماس؟

ضياء الكحلوت: يدير الرئيس الفلسطيني محمود عباس نقاشات مع مقربين منه حول توجه لديه بإعلان إجراء انتخابات عامة، رئاسية وتشريعية، في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس إذا سمحت إسرائيل بذلك، بحسب ما ذكرت مصادر موثوقة لـ«السمير».

وبالرغم من عدم وضوح رؤية عباس ونياته وأهدافه من هذا التوجه لدى المقربين منه، تعزو المصادر تفكيره هذا الى خيارين، الأول رحيله نهائياً عن المشهد السياسي والحزبي الفلسطيني وفقاً لما كان أعلنه أكثر من مرة. أما الخيار الثاني فهو إخراج حركة حماس التي تمنع إجراء انتخابات عامة قبل أن تبدأ مرحلة إنهاء الانقسام، أو على الأقل تحريك المياه الراكدة في ملف المصالحة المتعثر.

وعن الاحتمال الأول، فإن كل المعلومات تؤكد تصميم عباس على ترك العمل السياسي والحزبي في أقرب وقت ممكن، حتى أنه حدد في لقاء جمعه بقيادة اللجنة المركزية في حركة فتح قبل عدة أيام موعداً لرحيله عن المشهد السياسي والحزبي في بداية العام المقبل.

من جهته، قال المتحدث باسم فتح فايز أبو عيطة لـ«السمير» إن حركته تعتبر الانتخابات جوهر عملية المصالحة الوطنية مع حماس، مشيراً إلى أنها البديل الطبيعي إذا اختلفت الأحزاب داخل أي دولة. وأوضح أن فتح تنتظر إلى الانتخابات على أنها مخلص للوضع الفلسطيني من الجمود الحالي في ملف المصالحة، مشدداً على أنها أضحت استحقاقاً وطنياً ودستورياً ضرورياً للمرحلة الحالية، ما سيشكل مدخلاً لإنهاء الانقسام.

وبيّن أبو عيطة أن عباس مصمم على إجراء الانتخابات في غزة والضفة والقدس، معتقداً أن التحاكم لصندوق الاقتراع هو عودة للخيار الديمقراطي الذي يجب أن يتمسك به الفلسطينيون.

في المقابل، قال القيادي البارز في حماس صلاح البردويل إن الانتخابات هي جزء من عملية شاملة تضم المصالحة ولا يمكن فصلها عن القضايا الأخرى، مشيراً إلى أن الأولوية الآن يجب أن تكون لإعادة صياغة وترتيب «البيت الفلسطيني» و«منظمة التحرير الفلسطينية».

وأظهر البردويل في حديث إلى «السفير» أن إجراء الانتخابات في حاجة إلى تهيئة أجواء وإلى وضع مستقر، موضحاً أن حماس وافقت على تشكيل حكومة انتقالية من مهامها التمهيد للانتخابات، ولكن فتح أعاق هذا التوجه وسعت لتخريبه وإيقافه بممارساتها السلبية. وشدد على أن الانتخابات يجب أن تشكل طريقاً لمرحلة جديدة وليس أن تكون وصفاً لتعميق الانقسام الداخلي، مطالباً القوى الفلسطينية بالتوجه الفوري لترتيب «البيت الفلسطيني الداخلي»، ووقف انزلاق الوضع الداخلي إلى مراحل أكثر صعوبة.

بدوره، اعتبر الكاتب والمحلل السياسي إبراهيم المدهون أن تفكير عباس «خارج عن الدائرة ويهدف إلى تحريك المياه الراكدة»، وإن حدث فإنه لن يخرج عن الإطار الإعلامي، مستبعداً أن تجرى الانتخابات فعلياً على الأرض. وأشار في حديث إلى «السفير» إلى أن الخطوة دليل على فشل رهان عباس حول التسوية، وبأسه من المصالحة وإنهاء الانقسام، متوقفاً أن يسعى إلى الخروج الآمن من المعترك السياسي جراء الإحباط الذي يعانيه.

وعن موقف حماس، يرى المدهون أن الحركة الإسلامية ستقل من اهتمامها بسياسات السلطة في رام الله وخطواتها الأحادية وستعتبرها خطوة تزيد من الانقسام ولا تخدم القضية الفلسطينية، وبالتالي ستقاطع هذه الانتخابات ولن تعترف بنتائجها.

ونبه إلى أنه في المقابل ستعمل حماس على تعزيز ترتيب قطاع غزة عبر تفعيل المؤسسات الموجودة من حكومة ومقاومة ومجلس تشريعي ومؤسسات قضائية، متوقفاً أن تعزز أي انتخابات غير توافقية في فلسطين الانقسام والشرخ الفلسطيني وتضاعفه إلى حد أكبر من الراهن.

السفير، بيروت، 2012/9/18

## 20. نتياهو تتمد التهويل من النووي الإيراني لحرف أبطار الإسرائييين عن الأزمة الاقتصادية

الناصر - أسعد تلحمي: يرى بعض المراقبين أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو نجح في الأشهر الأخيرة الماضية، عبر تركيزه على الملف النووي الإيراني، في إخماد الحركة الاحتجاجية الشعبية على الأوضاع الاقتصادية التي قضت مضاجع الحكومة صيف العام الماضي، وكان مفروضاً أن تستمر هذا الصيف بعد موجة الغلاء التي اجتاحت الدولة العبرية وطاولت السلع الأساسية.

وعلى رغم تشكيك علني من معلقين كبار بجدية تهديدات نتانياهو المتواترة لضرب إيران من دون دعم واضح من الولايات المتحدة، إلا أن الإسرائيليين سلّموا بغالبيتهم بأجواء الحرب الوشيكة بفعل نجاح نتانياهو في حملته التصعيدية على إيران في جذب اهتمام أوسع للمجتمع الدولي لما تصفه إسرائيل بـ «الخطر النووي الإيراني».

وبينما جرت العادة عشية استقبال العام العبري الجديد أن تقوم الصحف بجرد أحداث العام الماضي والتوقعات من العام الجديد من خلال إجراء مقابلات موسعة مع رئيس الحكومة، أحجمت عن ذلك هذا العام، باستثناء صحيفة «إسرائيل اليوم» التي تعتبر بوقاً لنتانياهو وحكومته، ليقينها أن نتانياهو لن يتحدث سوى عن الملف الإيراني و «إنجازاته» على الصعيد الداخلي، وهو ما فعله في جلسة الحكومة أول من أمس وفي المقابلة مع «إسرائيل اليوم».

وجاء لافتاً غياب الملف الفلسطيني عن أجندة نتانياهو غياباً تاماً، إذ اكتفى بالتباهي بـ «الهدوء الأمني» الذي يعيشه الإسرائيليون، من دون أن يتطرق حتى بكلمة واحدة عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وكتب معلق بارز أن نتانياهو يخطئ في تصويره بحصر انشغاله في الملف الإيراني، مضيفاً أن الأزمة الاقتصادية والملف الفلسطيني سيرغمانه في نهاية المطاف على معالجتهم.

الحياة، لندن، 2012/9/18

## 21. دبلوماسي إسرائيلي سابق يحذر من سطوة المستوطنين على الحكم في إسرائيل

الناصرة- برهوم جرابسي: حذر المدير العام الأسبق لوزارة الخارجية الإسرائيلية شلومو أفينيري، من سطوة المستوطنين على الحكم في إسرائيل، مؤكداً أن "من مارسوا وسائل غير ديمقراطية" في المناطق المحتلة، باتوا ينقلون تجربتهم إلى داخل المؤسسة الحاكمة في إسرائيل. ويُعتبر البروفيسور أفينيري من أبرز المديرين العامين لوزارة الخارجية الإسرائيلية، إذ تولى هذا المنصب في النصف الثاني من سنوات السبعين، وهو ما يزال مرجعاً لقضايا الحكم والدولة. ونشر مقالا مطولا له في صحيفة "هآرتس" مطلع الاسبوع الحالي، حول الاسس الديمقراطية في نظام الحكم في إسرائيل، ورفض في مقاله أن يكون قادة الصهيونية قد حملوا أسس الديمقراطية من الدول التي هاجروا منها، ملمحا إلى أن غالبيتهم جاءت من انظمة لا ديمقراطية وأنهم استخدموا بعض هذه المفاهيم في الحكم في إسرائيل.

الغد، عمان، 2012/9/18

## 22. دراسة داخلية للجيش الإسرائيلي: تصرفات شارون أسفرت عن مذابح صبرا وشاتيلا

تل أبيب - نظير مجلي: ذكرت دراسة داخلية في قيادة الجيش الإسرائيلي، كشف النقاب عنها، أن خطة احتلال بيروت التي نفذت في الحرب العدوانية على لبنان سنة 1982، أعدت منذ 1979. وأن أرييل شارون، وزير الدفاع آنذاك، وضعها هدفاً أمامه، على الرغم من أنه لم يبلغ الحكومة بذلك. وأن قيادة الجيش تعتبر تصرفات شارون يومها غير مهنية وتتطوي على غش وخداع للحكومة وللشعب، وعلى تناقضات أربكت الجيش وجعلته يتصرف بلا تخطيط واضح، مما أسفر عن إخفاقات كبيرة، وعن ارتكاب مذابح صبرا وشاتيلا ضد اللاجئين الفلسطينيين.

ومما سرب من التقرير يلفت النظر عدد من الوقائع، أبرزها: أولاً: قيادة الجيش الإسرائيلي، تحت مسؤولية رئيس الأركان رفائيل ايتان، خطت لاحتلال بيروت منذ سنة 1979، وهي تعلم علم اليقين أن احتلال عاصمة عربية هو تطور خطير من شأنه أن يقود إلى حرب إقليمية شاملة. وكان الهدف في حينه هو تصفية المقاومة الفلسطينية وحلفائها اللبنانيين، وإخراج القوات السورية من لبنان. وقد أضاف شارون إلى هذه الحرب هدفاً آخر هو إقامة حكم لبناني جديد يكون جزءاً من العالم الحر، ويبرم معاهدة سلام مع إسرائيل، ويمنع أي عمليات عسكرية ضدها من لبنان.

ثانياً: في هذه الحرب ساد تقليد معروف في إسرائيل، هو الخلافات الدائمة ما بين الجيش ووزير الدفاع والحكومة. فهذه الظاهرة بدأت في سنة 1954، وما زالت مستمرة حتى يومنا هذا. وفي حرب لبنان انطوت على خديعة كبيرة، حيث أبلغ وزير الدفاع شارون، الحكومة بأن الحرب ستستغرق 48 ساعة فقط، وسيصل

فيها إلى عمق 40 كيلومترا في الأراضي اللبنانية، مع العلم بأن جيشه لم يلتزم بوقت واحتل نصف لبنان وغالبية أحياء بيروت، واستمرت 18 سنة عمليا، وليس 48 ساعة. ثالثا: حرب لبنان الأولى أيضا، لم تكن مدروسة استراتيجيا، تماما مثل حرب لبنان الثانية. فقد وضعوا هدفا لها تصفية المقاومة وطرد السوريين وتغيير الحكم في لبنان. و«لكن مثل هذا الأهداف الكبيرة تحتاج إلى دراسة كبيرة وعميقة لكل جوانب الموضوع وتبعاته، وهذا لم يتم». ولذلك، تعتبر اللجنة هذه الحرب فاشلة. وتشير إلى أن إسرائيل خسرت فيها 1216 قتيلًا (العرب خسروا 18 ألفًا، معظمهم من الجيش السوري، وفيهم نحو ألفي فلسطيني ومثلهم من اللبنانيين). وأن هذه الحرب أنهكت الجيش الإسرائيلي وليس لبنان وسوريا والفلسطينيين فحسب. وأدت إلى تفسخ المجتمع الإسرائيلي وزعزعت مكانة الجيش وأسأت لسمعة إسرائيل وجيشها في الخارج.

رابعًا: في تقرير اللجنة وردت الجملة التالية، التي تدل على نمط من التفكير الإسرائيلي لافت للنظر: «عشية الانتخابات (الإسرائيلية) في يونيو (حزيران) 1981، وعلى خلفية تعميق التدخل الإسرائيلي في لبنان لدعم المسيحيين في مواجهة سوريا، تعزز الشعور بأن هناك تصعيدا مقبلا. الحرب أصبحت حتمية وينقصها عنصر صغير، هو لم يتم تحديد العدو. فقد استنتجت قيادة الجيش أنه لا مفر من عمل عسكري في لبنان، والسؤال الباقي هو ضد من. فهناك من أشار إلى منظمة التحرير، وهناك من أشار إلى السوريين، وهناك من أراد محاربة الطرفين معا».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/18

### 23. تقرير إسرائيلي: صعود القوى الإسلامية إلى سدة الحكم يُشكل تهديدا إستراتيجيا لتل أبيب

الناصره . زهير أندراوس: قال المستشرق الإسرائيلي إيهود يعاري، الذي يعمل أيضا محللا لشؤون الشرق الأوسط في القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي، إن ما جرى في الدول العربية ليس إعصارا فحسب، بل غيمة كبيرة تلبد سماء الشرق الأوسط، حيث يصعد الإسلاميون إلى السلطة من دون تخطيط مسبق، وأن فوز الإخوان المسلمين في الانتخابات في مصر وضعهم في مواجهة معضلات كثيرة. وتابع قائلا: بيد أن ما حدث في الدول العربية كبير، حيث بدأ العربي يشعر لأول مرة بأنه مواطن، وأن الشعوب العربية بدأت تتحسس قوتها بفعل ميادين التحرير، مشددا على أن المسلمين يوحدون صفوفهم في مواجهة إسرائيل، على حد تعبيره، وعندما فاز محمد مرسي برئاسة مصر علق يعاري على الفوز قائلا إنه يوم أسود بالنسبة للدولة العبرية، علاوة على ذلك، تحدث يعاري عن تغييرات داخلية مهمة تحدث في مصر.

وقال: نرى انهيار مباحث امن الدولة هنالك، الإخوان يعملون على التخلص منها، وزاد قائلا: إننا نشهد نظاما اسميه بميدانوقراطية، أي أن الصراع على السلطة يدور بين ميدان التحرير، الرئيس، والجيش. الشعب المصري بات يعرف الطريق إلى الميدان، ولا فرعون في مصر بعد اليوم. وتابع المستشرق الإسرائيلي قائلا إن اتفاقية السلام مع مصر تشغل إسرائيل.

من ناحيته، قال الجنرال في الاحتياط، عاموس يادلين رئيس معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق (أمان) إن ما يجري في الشرق الأوسط هو يقظة عربية لا تقتصر على الربيع، بل وفيها فصول عديدة ومتغيرات مختلفة، مشددا على أنه لا يوجد للثورات العربية زعيم، بل إنها ثورات بدون قادة، وكذلك لا يوجد لتلك الثورات أيديولوجيا محددة، ويتساءل عن مصدر سلطتها: هل هو

شعار الشعب يريد كذا وكذا؟ أو الله ونبيه مصدر هذه السلطة؟ إن هذا هو البعد الأهم للثورات العربية، على حد تعبيره.

وبحسب مراكز الأبحاث الإسرائيلية فإن انتقال القرار من الدكتاتوريات العربية إلى الشعب العربي يشكل تهديدا إستراتيجيا لإسرائيل. ومن جهة أخرى، يُضيف الباحثون، فإن صعود القوى الإسلامية إلى سدة الحكم في أكثر من دولة عربية وبشكل خاص مصر يزيد من قلق صناع القرار في إسرائيل، خاصة أن تلك القوى ترفض من حيث المبدأ فكرة الدولة اليهودية، وكذلك الاتفاقات المعقودة معها.

القدس العربي، لندن، 2012/9/18

## 24. استطلاع إسرائيلي: 71% يعدّون التوتر بين المتدينين والعلمانيين اليهود مقلقا

الناصرة - برهوم جرابسي: أظهر استطلاع إسرائيلي دوري، نشرت معطيته هذا الاسبوع، على اتساع الفجوة في المواقف بين جمهوري المتدينين والعلمانيين اليهود في إسرائيل، خصوصا بين العلمانيين والأصوليين المتشددين دينيا، إذ اعتبر 71% من المستطلعين، أن الخلافات في المواقف بين الجمهوريين تعتبر القضية الأكثر توترا في المجتمع اليهودي الإسرائيلي. وشمل شريحة نموذجية من 800 يهودي من المتدينين والأصوليين والعلمانيين.

واعتبر 71% من المستطلعين، أن التوتر بين العلمانيين والأصوليين هو الأمر المقلق أكثر في المجتمع الإسرائيلي، في حين أن هذه النسبة كانت في العام الماضي 64%، ودعا 56% من المستطلعين إلى فصل الدين عن الدولة، وترتفع هذه النسبة بين العلمانيين وحدهم إلى 78%، بينما يعارض 85% من الأصوليين فصل الدين عن الدولة، وتتخفف نسبة المعارضة لهذا الفصل بين المتدينين الليبراليين إلى 74%.

ودعا 94% من العلمانيين إلى حرية التدين، مقابل 56% من الأصوليين، في حين دعا 86% من العلمانيين إلى السماح بعقد زواج مدني في إسرائيل، ولاقى هذا اعتراضا بنسبة 94% من الأصوليين و81% من المتدينين الليبراليين.

وطالب 84% من العلمانيين بتخفيف القيود الدينية على تهويد الأشخاص، بمعنى تهويد من لم تكتمل يهوديته بموجب الشريعة الدينية، وعارض هذا 98% من الأصوليين اليهود، كما طالب 85% بمنح حرية العمل والمواصلات العامة، جزئيا أو بشكل كامل، في أيام السبت والأعياد اليهودية. وتطرق الاستطلاع إلى ظاهرة مسعى الأصوليين إلى اقضاء النساء في المجتمع، وطالب 79% من العلمانيين بتجريم من يدعو إلى اقضاء النساء واضطهادهن، في حين عارض الأمر 84% من الأصوليين اليهود.

وكانت حصة كبيرة من الاسئلة قد تركزت في موضوع تجنيد الشبان الاصوليين في جيش الاحتلال، ولكن الاجابات لم تكن حاسمة كليا، فمثلا 48% من العلمانيين طالبوا بفرض تجنيد كامل على جميع الشبان بمن فيهم الشبان الاصوليين، وهي نسبة تعتبر منخفضة، إذ دعا 32% الى فرض "خدمة مدنية" بديلة للعسكرية على الشبان الاصوليين، وفي المقابل عارض 91% من الاصوليين اليهود فرض الخدمة العسكرية على شبانهم، وهذه النسبة تفند مزاعم رسمية إسرائيلية بأن هناك تفهما بين الاصوليين لمسألة التجنيد.

وأظهر الاستطلاع عدم رضى واسع من تعامل الحكومة مع مسألة الدين والدولة، وكل جمهور من ناحيته، إذ بلغت نسبة عدم الرضى 76 %، وترتفع هذه النسبة بين الاصوليين إلى 79 % والعلمانيين 88 %، بينما تنخفض إلى 56 % بين المتدينين الليبراليين.

ويقول الحاخام أورري ريغيف، الذي اشرف على الاستطلاع، إن الفجوات بين مواقف الجمهور تتسع بشكل غير محتمل، حسب تعبيره، وقال، "إن الاستطلاع يثبت ان الجمهور يريد ان يكون مجتمعاً يهودياً ولكن بشكل حر ومن دون اكراه ديني".

الغد، عمان، 2012/9/18

## 25. "بي بي سي": عصابات "انتقام" شبابية يهودية تروّع العرب والإسرائيليين وتدنس المقدسات

بي بي سي . الضفة الغربية- جين كوربين: في شوارع القدس الشرقية المحتلة التي يقطنها العرب، هناك بعض من الشبان اليهود الذين أصبحوا يمثلون أكثر من كونهم أناساً يقومون بالكتابة على الجدران، فهم جزء مما أصبح يعرف باسم عصابات "تاج محير" (دفع الثمن) الذين يخاطرون بسلامتهم لإرسال رسالة سياسية في الأساس.

وتستخدم هذه العصابات مصطلح "تاج محير" أو "دفع الثمن" للتعبير عن مجموعة من الأعمال التي يقومون بها، بداية من التخريب ومهاجمة المنشآت بغرض إحراقها، وتدني المقدسات الدينية. وهم يقومون بهذه الجرائم كعمل انتقامي، ويقولون إن هناك ثمناً يجب أن يدفعه العرب مقابل الهجمات التي يقومون بها ضد منازل اليهود وأعمالهم التجارية.

ويأتي هؤلاء من قمم التلال الموجودة في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ حرب 1967. وقد التقطت كاميرات المراقبة بعض عناصر هذه العصابات وهم يضرمون النيران في بعض الحافلات في قرى فلسطينية، بالإضافة إلى هجمات متعمدة لإحراق المساجد في الضفة الغربية وإسرائيل، وهذا ربما يكون الأكثر إزعاجاً للحالة الأمنية هنا.

وقال مارك ريغيف، المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، إنه سيتم إيقاف أفراد هذه المجموعة.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/9/17

## 26. بن أليغاز يحذر من تنامي الغضب في العالم العربي ضد "إسرائيل" بعد "فيلم الإساءة للنبي"

حذر وزير الحرب الصهيوني السابق، بنيامين بن أليغاز، من اتساع موجة الغضب المندلعة في العالم العربي رداً على الفيلم المسيء للإسلام، متوقفاً اتساع رقعة الخطر الناتجة عن تلك الأحداث، وارتفاع خطورتها، ومشهداً على ضرورة تقوية أمن "إسرائيل"، وإغلاق الحدود قدر المستطاع مع الدول العربية المحيطة بها. ولفت "بن أليغاز" إلى أن الخطر يكمن في أن ينجر العالم العربي كله وراء موجة الغضب هذه، معبراً عن تشاؤمه بالنسبة لمستقبل بلاده من تلك الأحداث والتي عكست كرهاً متجدداً لـ "إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية. وفي سياق متصل، كشف تقرير إخباري أمريكي أن البيت الأبيض يجهز نفسه، وبعد موجة الاحتجاجات التي اجتاحت العالم الإسلامي لفترة طويلة من الاضطرابات والتي ستكون بمثابة اختبار لأمن البعثات الدبلوماسية الأمريكية وقدرة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، على تشكيل قوى التغيير "في الشرق الأوسط".

موقع ويلا الإخباري (عن العبرية، ترجمة المركز)  
التقرير المعلوماتي، العدد 2626، 2012/9/17

## 27. القناة الأولى الإسرائيلية: الفيلم المسيء للنبي محمد أجبر نصر الله على الخروج العلني

فاجأ الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله المشاركين في المسيرة الحاشدة التي دعا إليها الحزب في الضاحية الجنوبية رفضاً للإساءة إلى الرسول محمد [عليه السلام]، بحضوره الشخصي من دون أي حذر أممي من التهديدات الإسرائيلية لحياته.

وغطت وسائل الإعلام الإسرائيلية ما ورد في كلام نصر الله، على غير عادة متبعة، وصولاً إلى كل التفاصيل الواردة في الكلمة. وأوردت نشرات التلفزة العبرية كلام نصرالله في مقدمة نشراتها الإخبارية. وبحسب القناة الثانية في التلفزيون العبري، فإن «نصرالله حاول صبّ الزيت على النار، وتأليب الرأي العام ضد الولايات المتحدة وإسرائيل». بدورها، رأت القناة الأولى في التلفزيون العبري أن الفيلم المسيء للنبي محمد أجبر نصرالله على الخروج العلني، الأمر الذي يظهر مدى تأثيره بالفيلم والإساءة الواردة فيه، مركزة على وقوف نصرالله لأكثر من اثنتي عشرة دقيقة أمام الجماهير كي يظهر أنه جدّي في إطلاق تهديداته وإدانته. ومما لفت القناة، الهتافات التي شارك نصر الله الجماهير فيها، ضد إسرائيل والولايات المتحدة.

الاخبار، بيروت، 2012/9/18

## 28. الحكومة الإسرائيلية تتقدم بطلب لشراء 100 ألف حمار من مصر

القاهرة . عرب48 - وكالات: أكد وليد صبحي جنيدي -المدرس بكلية الطب البيطري جامعة كفر الشيخ- أن الحكومة الإسرائيلية طلبت شراء 100 ألف حمار مصري. وأوضح جنيدي أن هناك عدد من الأبحاث العلمية التي يتم إجرائها حالياً تشير إلى وجود مادة فعالة بجلود الحمير تساعد في علاج السرطان.

عرب 48، 2012/9/17

## 29. مخيم اليرموك تحت النار: 13 شهيدا معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين

غزة- القدس دوت كوم: استشهد 13 شخصاً معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين، منذ فجر اليوم الاثنين، جراء تجدد قصف قوات النظام السوري على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق والمناطق المحيطة به.

وقالت مصادر خاصة لـ دوت كوم من داخل المخيم، أنه تم الكشف عن مجزرة قام بها عناصر من الجيش النظامي السوري بحق فلسطينيين وسوريين متواجدين في منطقة دير ياسين، وتحديدًا خلف مستشفى فلسطين، حيث عثر على 6 جثث حتى اللحظة بينهم رجل وامرأة واثنتان من كبار السن. وأكدت المصادر وجود جثث أخرى في منطقة قريبة من الموقع المستهدف، غير أن تمركز عدد كبير من جنود قوات النظام السوري والشبيحة في المنطقة يحول دون الوصول إليها.

وأضافت المصادر أن رجلاً فلسطينياً وزوجته استشهدا، فيما أصيب طفلهما بجراح خطيرة جراء سقوط قذيفة على سيارة من نوع "هونداي" مقابل مفرق العروبة بالمخيم.

وأقدم مسلحون من الجيش النظامي السوري في منطقة المعضية بالعاصمة، على إعدام الطبيب الفلسطيني محمد مراد، ورفيقه جمال سويد، وهما من سكان حي ركن الدين القريب من المخيم، إثناء محاولتهما تقديمهم المعونات ومد يد العون للجرحى في المنطقة.

وتعرض المناضل الفلسطيني محمود سويد، من سكان حي الحجر الأسود بالمخيم، للقتل على يد احد قناصة النظام السوري أثناء محاولته إسعاف طفل، ما أدى الى استشهاده على الفور، فيما استشهد جراء القصف الذي استهدف ذات الحي الفلسطيني عبد الحميد رياض.

كما استشهدت، فجر اليوم الاثنين، المواطنة الفلسطينية فهمية العبد الله، بعد استهدافها من قبل قناصة النظام السوري في منطقة البساتين بشارع الثلاثين، حيث لجأت منذ أسابيع إلى مخيم اليرموك بعد تدمير منزلها الكائن في حي القدم القريب من المخيم.

وكانت الشهيدة العبدالله لحظة اغتيالها في طريقها الى الحي لتفقد ما تبقى من منزلها قبل أن تعاجلها رصاصات القناصة المنتشرين في محيط المخيم.

وشهدت مناطق مختلفة في مخيم اليرموك ومحيطه اليوم الاثنين هجمات من قبل قوات الجيش النظامي شملت إطلاق النار من قبل القناصة وقصف بمدافع الهاون، فيما تكفلت الطائرات المروحية بقصف العديد من الأحياء المجاورة.

القدس، القدس، 2012/9/17

### 30. نادي الأسير: نقل الأسير سامر البرق إلى العناية المكثفة بعد تدهور صحته

رام الله: تم بعد ظهر، أمس، نقل الأسير سامر البرق إلى قسم العناية المكثفة في مستشفى "آساف هروفيه" بعد هبوط كبير في مستويات السكر وتراجع مفاجئ على وضعه الصحي.

وقال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولص، إنه ووفقاً لمصادر من المستشفى فإن البرق المضرب عن الطعام توقف عملياً عن أخذ أي نوع من المدعمات، توقف عن شرب الماء، وأضاف، بعد أن كانت حالته خطيرة لكنها مستقرة طراً قبل ساعات تراجع خطير عليها ما أربك أطباء "عيادة سجن الرملة" واستدعى نقله في سيارة اسعاف خاصة.

الأيام، رام الله، 2012/9/18

### 31. قراقع: إضراب في سجون الاحتلال اليوم تضامناً مع الأسرى المضربين

رام الله: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أمس، إن الأسرى في سجون الاحتلال سيضربون عن الطعام، اليوم، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام حسن الصفدي وسامر البرق وأيمن شراونة وسامر العيساوي، وأنهم وجهوا رسالة تحذيرية إلى مدير السجون العامة، حذروا فيها من أن سقوط أي شهيد في صفوف المضربين سيترك تداعيات كبيرة على واقع الأسرى، وأن الأسرى سيتخذون خطوات تصعيدية رداً على إهمال واستهتار إدارة سجون الاحتلال بمطالب المضربين. وأشار إلى أن الأسرى سجن "ريمون" أعلنوا أنه سيرافق الإضراب، اليوم، إغلاق أقسام السجن وعدم الخروج إلى الساحة كخطوة تضامنية مع المضربين، في حين هدد عدد من أسرى سجن "جلبوع" بإضراب مفتوح عن الطعام إذا لم تستجب إدارة السجون لمطالب المضربين، وأن حالة قلق وغليان تسود أوساط الأسرى بسبب خطورة الوضع الصحي للأسرى المضربين.

الأيام، رام الله، 2012/9/18

### 32. مؤسسة الأقصى للوقف والتراث: الاحتلال يركّز في حفرياته أسفل أساسات المسجد الأقصى

أكدت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تقرير صحفي موثق بالصور الخميس 2012/9/13م ان الاحتلال الاسرائيلي وأذرع التنفيذ يركّز في حفرياته خلال الايام والاسبوع الأخيرة أسفل أساسات المسجد الأقصى المبارك، ويحاول أن يكشف عن أعماق وأطوال هذه الاساسات خاصة في المنطقة الممتدة من أقصى الزاوية الجنوبية الغربية وحتى المنطقة أسفل المدرسة التكريزية، قرب باب السلسلة، وقالت المؤسسة ان هذه الحفريات كشفت عن عشرات الحجارة الضخمة التي تعتبر جزءاً من الجدار الغربي للمسجد الأقصى، كما ويدعي الاحتلال أنه عثر خلال حفرياته في المنطقة المذكورة على موجودات أثرية متنوعة من فترة الهيكل الاول والثاني المزعومين، وأشارت "مؤسسة الأقصى" ان هذه الحفريات تشكل مخاطر متعددة على المسجد الأقصى، من الناحية العمرانية والأثرية والتاريخية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2012/9/17

### 33. البيرة: مئات المواطنين يشاركون في وقفة احتجاجية ضد الفيلم المسيء للاسلام

البيرة - نائل موسى: تظاهر مئات المواطنين امس في البيرة ضد الفيلم المسيء للاسلام الذي انتج في الولايات المتحدة والذي تسبب بموجة تظاهرات واعمال عنف في مختلف انحاء العالم الاسلامي. وردد المتظاهرون خلال اعتصام تلبية لدعوة وزارة الاوقاف "لا تمسوا نبينا". ودعا وزير الاوقاف والشؤون الدينية محمود الهباش خلال التظاهرة الولايات المتحدة الى الاعتذار. وطالب الهباش، الولايات المتحدة الأميركية ودول العالم اجمع، أمس، باستنكار وشجب الإساءة المتعمدة التي تعرض لها النبي محمد عليه السلام بعبارات واضحة وشديدة اللهجة، داعياً الأمم المتحدة الى سن قوانين تجرم الإساءة للأنبياء والأديان وتعاقب مقترفيها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/18

### 34. مسيرة للمستوطنين في سلوان ومخاوف من بناء جسر مشاة يغير معالم البلدة

القدس - عيسى الشرباتي: احتشد عشرات المستوطنين، مساء امس، في مسيرة استفزازية ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، تركزت في عين ماء سلوان التاريخية. وانطلقت مسيرة المستوطنين من باحة حائط البراق، لمناسبة ما يسمى "عيد رأس السنة العبري"، واخترقت الشارع الرئيس بحي وادي حلوة بسلوان مروراً بحي البستان ومنطقة بئر أيوب وعين اللوزة. وقال فخري أبو دياب من لجنة الدفاع عن أراضي وعقارات سلوان، إن قوة معززة بجنود وشرطة الاحتلال وفرت الحماية والحراسة للمستوطنين، مضيفاً أن المسيرة تسببت بتعطيل حركة سير مركبات المواطنين بعد إغلاق الشارع الرئيس. وكانت قوات الاحتلال أغلقت عصر أمس كافة المداخل الشمالية لبلدة سلوان، لتسهيل وصول المستوطنين اليها.

وقد حذر مركز معلومات وادي حلوة من استغلال الجمعيات الاستيطانية للاعياد والمناسبات اليهودية لتغيير معالم بلدة سلوان بالتحضير لبناء جسر للمشاة، ومحاولة فرض أمر واقع فيها بتغييرها لحركة الطريق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/18

### 35. إصابة مواطنين بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية عراق بورين

نابلس: أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق بالغاز خلال مواجهات جرت ظهر أمس في قرية عراق بورين جنوب غرب نابلس في أعقاب اقتحام المستوطنين للقرية. وقال مسؤول ملف الاستيطان في الضفة غسان دغلس إن عدداً من مستوطني مستوطنة براخا اقتحموا القرية تحت حماية من قوات الاحتلال. وقال شهود عيان إن جنود الاحتلال استخدموا الرصاص المطاطي والغاز المسيل بالدموع خلال المواجهات ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين.

البيان، دبي، 2012/9/18

### 36. أهالي الأسرى في غزة يطالبون منظمة التحرير بالعمل على تدويل قضية أبنائهم

حسن جبر: طالب أهالي الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي منظمة التحرير بالعمل من أجل تدويل قضية أبنائهم وتكثيف العمل في السفارات والقنصليات الفلسطينية في الخارج لاستصدار قرارات دولية لمناصرة الأسرى والإفراج الفوري عنهم. وأكد إبراهيم منصور القيادي في الجبهة الديمقراطية أهمية العمل مع الهيئات الدولية والحقوقية لفضح الممارسات التعسفية في سجون الاحتلال ضد الأسرى، مشدداً على أهمية توسيع التضامن الشعبي الداعم لقضية الأسرى.

الأيام، رام الله، 2012/9/18

### 37. لبنان: مسيرة غضب رداً على الإساءة للرسول الكريم في مخيم الجليل

بعلبك: بدعوة من الفصائل الفلسطينية في مخيم الجليل جرى يوم الجمعة (2012/9/14) مسيرة غضب بسبب الإساءة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وذلك بعد صلاة الجمعة انطلقت المسيرة من امام مسجد بلال بن رباح رضي الله عنه وشارك في المسيرة جماهير غفيرة من اهالي المخيم والقي امام المسجد كلمة من وحي المناسبة اكد فيها ان الاسلام دين التسامح والمحبة وليس دين البغضاء والكراهية واكد عدم جواز المس بأنبياء الله والتعرض لهم تحت الشعارات الوهمية من حرية التعبير واكد ضرورة محاسبة ومعاقبة المسؤولين عن هذا الفعل البغيض الشنيع عن طريق المحاكم الدولية.

لاجئ نت، 2012/9/17

### 38. مخيم الجليل: اللجان الشعبية تستنكر تعاطي الأونروا مع قضية اللاجئين الفلسطينيين من سوريا

بعلبك: استنكرت "اللجان الشعبية" في مخيم الجليل أمس، "أسلوب تعاطي الأونروا مع قضية النازحين الفلسطينيين من سوريا"، وذلك خلال اعتصام نفذته أمام مكاتب الوكالة في المخيم، اذاعت خلاله بياناً، تلاه مسؤول "اللجنة الشعبية" أبو جهاد.

لفت البيان إلى أن «نزوح العائلات الفلسطينية من سوريا، لم يلغ مسؤولية الأونروا عنها. فالنازحون تابعون للمنظمة نفسها. لكنهم انتقلوا من منطقة عمل إلى أخرى، وبالتالي لم يأتوا من خارج نطاق عمل الأونروا ليشكلوا عبئاً إضافياً عليها». وذكر البيان أن «العائلات تعاني أوضاعاً معيشية واجتماعية صعبة،

خصوصاً في مجالات المأوى والسكن والحاجة إلى مساعدات اجتماعية وغذائية». واستغرب «التقصير في عمل الأونروا تجاه العائلات النازحة وتجاهل أوضاعهم»، مطالباً بـ«ضرورة تحمل الأونروا مسؤولياتها الكاملة، وتقديم ما يلزم على جميع الصعد الإغاثية، والاجتماعية، والصحية، والتربوية، والإيواء، لا سيما أن فصل الشتاء على الأبواب. كما أننا على ابواب عام دراسي تترتب عليه مسؤوليات أكبر يزيد من الأعباء على كاهل النازحين».

السفير، بيروت، 2012/9/18

### 39. استطلاع: لأول مرة تقول نسبة أكبر من الفلسطينيين أن أوضاع غزة أفضل من الضفة

كشف المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في نتائج استطلاع حديث انه: يأتي الربع الثالث من عام 2012 بأخبار سيئة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية حيث ينهار التقييم الإيجابي للأوضاع لمستوى غير مسبوق وبنهار معه التقييم الإيجابي لأداء حكومة فياض. وأضاف: بالمقابل، ترتفع نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع القطاع، ولأول مرة منذ الانقسام في عام 2007 تقول نسبة أكبر من الفلسطينيين أن أوضاع القطاع أفضل من أوضاع الضفة، إن من الواضح أن موجة الغلاء وقرارات حكومة فياض رفع أسعار الوقود تقف وراء هذا التراجع الكبير والمفاجئ في تقييمات الجمهور، ينعكس هذا الوضع بوضوح في إعلان ثلثي الجمهور في كل من الضفة والقطاع أن الأوضاع الاقتصادية الصعبة تدفعهم للتظاهر والاحتجاج فيما تقول نسبة تفوق ثلاثة أرباع الجمهور أن موجة الاحتجاجات والتظاهر سوف تستمر وتتصاعد بل إن نسبة تفوق النصف (55%) تتوقع أن تمتد هذه الاحتجاجات لتشمل قطاع غزة. وقد جرى الاستطلاع في الفترة ما بين 13-15 أيلول 2012، وهي فترة شهدت موجة من الغلاء وخاصة في أسعار الوقود تبعثها مظاهرات احتجاج واسعة في الضفة الغربية ابتدأت في مطلع أيلول ولم تهدأ إلا بعد تراجع حكومة فياض عن رفع أسعار السولار والغاز.

وتم إجراء المقابلات وجهاً لوجه مع عينة عشوائية من الأشخاص البالغين بلغ عددها 1270 شخصاً وذلك في 127 موقعاً سكانياً وكانت نسبة الخطأ 3%.

وفيما يلي نتائج الاستطلاع:

- الغالبية العظمى (76%) تتوقع أن تستمر وتتصاعد المظاهرات والاحتجاجات الشعبية ضد الغلاء وقرارات الحكومة فيما تقول نسبة من 22% أنها لن تستمر ولن تتصاعد. كما أن أغلبية من 55% تتوقع أن تمتد المظاهرات والاحتجاجات إلى قطاع غزة، ونسبة من 39% لا تتوقع ذلك.
- 51% من الجمهور مقتنع أن الأزمة المالية التي تمر بها السلطة هي أزمة حقيقية وليست مصنعة فيما تقول نسبة من 44% أنها أزمة مصنعة.
- نسبة من 58% توافق ونسبة من 35% لا توافق على موقف الرئيس عباس القائل بأنه لن يشكل حكومة مصالحة إلا بعد موافقة حماس على السماح للجنة الانتخابات بالعمل في قطاع غزة والموافقة على إجراء الانتخابات في أسرع وقت.
- في المقابل فإن نسبة من 28% فقط تؤيد ونسبة من 66% تعارض اقتراح سلام فياض إجراء انتخابات تشريعية يشارك فيها سكان الضفة فقط.
- في ظل تعثر الحوار بين فتح وحماس، النسبة الأكبر (42%) تعتقد أن الوحدة لن تعود وأن كيانين منفصلين سينشآن في الضفة وغزة، ونسبة من 14% فقط تعتقد أن الوحدة ستعود في وقت قريب ونسبة من

- 40% تعتقد أن الوحدة ستعود ولكن بعد فترة زمنية طويلة. قبل سنة ونصف، في آذار (مارس) 2011، قالت نسبة من 21% فقط أن الوحدة لن تعود وسينشأ كيانان منفصلان في الضفة والقطاع.
- نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع قطاع غزة ترتفع من 22% إلى 25% فيما تقول نسبة من 52% أن الأوضاع في القطاع سيئة أو سيئة جداً.
- نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع الضفة الغربية تهبط بشكل كبير من 30% قبل ثلاثة أشهر إلى 19% في هذا الاستطلاع، فيما تقول نسبة من 60% أن الأوضاع في الضفة سيئة أو سيئة جداً. من المفيد الإشارة إلى أن نسبة القائلين بأن الأوضاع في الضفة جيدة أو جيدة جداً تبلغ 15% فقط بين سكان الضفة. هذه هي المرة الأولى منذ عام 2007 التي يقيم فيها سكان الضفة والقطاع أوضاع القطاع بشكل أكثر إيجابية من أوضاع الضفة.
- نسبة الاعتقاد بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تبلغ حوالي 79% ونسبة الاعتقاد بوجود الفساد في مؤسسات الحكومة المقالة في قطاع غزة تبلغ 63%.
- نسبة الإحساس بالأمن والسلامة الشخصية بين سكان الضفة الغربية تبلغ اليوم 56% وبين سكان قطاع غزة 64% وكانت هذه النسب قد بلغت في حزيران الماضي 58% في قطاع غزة و55% في الضفة الغربية.
- نسبة التقييم الإيجابي لأداء حكومة إسماعيل هنية تبلغ 35%، ونسبة التقييم الإيجابي لأداء حكومة سلام فياض تبلغ 22%. كانت نسبة التقييم الإيجابي لحكومة سلام فياض قد بلغت 36% في استطلاعنا السابق قبل ثلاثة أشهر و38% لحكومة هنية.
- لو جرت انتخابات رئاسية جديدة وترشح فيها اثنان فقط هما محمود عباس وإسماعيل هنية، يحصل الأول على 51% والثاني على 40% من أصوات المشاركين، وتبلغ نسبة المشاركة في الانتخابات في هذه الحالة 55%. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة التصويت لعباس 49% ولهنية 44%.
- أما لو كانت المنافسة بين مروان البرغوثي وإسماعيل هنية فيحصل الأول على 61% والثاني على 32% وتصل نسبة المشاركة في الانتخابات في هذه الحالة إلى 66%.
- أما لو كانت المنافسة بين الرئيس عباس ومروان البرغوثي وإسماعيل هنية، فإن البرغوثي يحصل على النسبة الأكبر (45%) يتبعه إسماعيل هنية (29%) ثم محمود عباس (20%)، وتبلغ نسبة المشاركة في هذه الحالة 69%. في استطلاعنا السابق في حزيران الماضي، في منافسة ثلاثية، حصل البرغوثي على 37% وهنية على 33% وعباس على 25%.
- لو جرت انتخابات برلمانية جديدة بموافقة جميع القوى السياسية فإن 69% سيشاركون فيها حيث تحصل قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحماس على 28% من أصوات المشاركين وفتح على 37% وتحصل كافة القوائم الأخرى مجتمعة على 13%، وتقول نسبة من 23% أنها لم تقرر لمن ستصوت بعد. تبلغ نسبة التصويت لحماس في هذا الاستطلاع في قطاع غزة 31%. أما في الضفة الغربية فتبلغ نسبة التصويت لحماس اليوم 25%. أما نسبة التصويت لحركة فتح في هذا الاستطلاع في قطاع غزة فتبلغ 40% وفي الضفة الغربية 35%. تعكس هذه النتائج هبوطاً في شعبية حركة فتح في الضفة الغربية بمقدار ست درجات مئوية وهبوطاً في شعبية حماس في الضفة بمقدار نقطتين مؤويتين.
- نسبة 44% تعتقد أن الغاية العليا الأولى للشعب الفلسطيني ينبغي أن تكون تحقيق انسحاب إسرائيل لحدود عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية. في المقابل فإن

30% يقولون أن الغاية الأولى يجب أن تكون الحصول على حق العودة للاجئين وعودتهم لقراهم وبلداتهم التي خرجوا منها في عام 1948. كذلك تقول نسبة من 15% أن الغاية الأولى ينبغي أن تكون بناء فرد صالح ومجتمع متدين يلتزم بتعاليم الإسلام كاملة. وتقول نسبة من 11% أن الهدف الأول يجب أن يكون بناء نظام حكم ديمقراطي يحترم حريات وحقوق الإنسان الفلسطيني.

• المشكلة الأساسية التي تواجه المجتمع الفلسطيني اليوم هي نقشي البطالة والفقر وذلك في نظر 32% من الجمهور فيما تقول نسبة من 23% أن المشكلة الأولى هي استمرار الاحتلال والاستيطان، وتقول نسبة من 19% أنها غياب الوحدة الوطنية بسبب الانقسام بين الضفة وغزة، وتقول نسبة من 15% أنها نقشي الفساد، وتقول نسبة من 9% أنها استمرار حصار قطاع غزة وإغلاق معابره.

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية (PCPSR)، 2012/9/17

#### 40. رام الله: إقرار الخلع القضائي في المحاكم الفلسطينية

رام الله\_ إيمان عريقات: شهدت المحاكم الشرعية الفلسطينية تقديم نحو ألف قضية لنساء حاولن الحصول على الطلاق قبل الدخول والخلوة الشرعية مع خطابهن. ودفعت هذه الحالات، مجلس القضاء الاعلى الفلسطيني الى بدأ العمل بقانون الخلع القضائي مطلع شهر ايلول/ سبتمبر الجاري، علما بأن مفهوم الخلع بتراضى الطرفين كان يطبق داخل المحاكم الفلسطينية تحت مسمى الطلاق مقابل الابراء العام.

وقال الشيخ يوسف ادعيس قاضي قضاة فلسطين لبي بي سي: "منذ تكليفي وخلال زيارتي المتعددة للمحاكم الشرعية، وجدت أن هناك العديد من الفتيات لديهن قضايا تتعلق بالطلاق أو النزاع والشقاق وقضاياهن عالقة منذ سنوات طويلة، ذلك دعاني لجمع المجلس الاعلى للقضاء وهيأتي المحاكم الشرعية لأخذ مجموعة قرارات لوضع حد لمعاناة النساء وعدم الاطالة في أخذ الاحكام في المحاكم الشرعية".  
واشار قاضي قضاة فلسطين إلى أن المجلس الاعلى للقضاء لم يضع قانونا جديدا لأنه لا يملك الحق في تشريع أو سن القوانين، وأن ذلك من مهام المجلس التشريعي الفلسطيني المعطل، وأن ما تم هو تفسير لقانون موجود بالاساس في الشريعة الاسلامية والقانون المعمول به في الاراضي الفلسطينية. وبدأت المحاكم الفلسطينية تطبيق قانون الخلع القضائي على الحالات الطارئة والملحة والعالقة داخل أروقتها منذ سنوات طويلة.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/9/17

#### 41. وزارة السياحة والآثار في غزة تفتح معرضاً للمخطوطات والوثائق التاريخية

غزة: أعلنت وزارة السياحة والآثار في الحكومة المقالة في غزة، عن افتتاح معرض المخطوطات والوثائق التاريخية، اليوم، تعرض خلاله طوابع وجنديات فلسطينية تعود للعهد العثماني والانتداب البريطاني، أي قبل وقوع النكبة واحتلال فلسطين عام 1948. وأوضح مسؤول المعرض أحمد البرش أن فكرة عمل المعرض جاءت من كون هذه المخطوطات والوثائق جزءاً لا يتجزأ من تراث وحضارة الأمم، وأنها تعد عاملاً مساعداً في تعريف الجيل الحالي بحضارة وطنهم وتضحيات الأجداد والآباء. وذكر أن المعرض الذي سيم افتتاحه في متحف قصر الباشا التاريخي في مدينة غزة، يحتوي على عدة زوايا تم تقسيمها إلى: زاوية الوثائق والأوراق القديمة، وزاوية المخطوطات الكتابية، وزاوية المخطوطات المنقوشة، وزاوية العرض المرئي.

الخليج، الشارقة، 2012/9/18

#### 42. أمين الحزب الشيوعي: سحب جنسيات الأردنيين من أصول فلسطينية خطر وغير دستوري

عمان: اعتبر الأمين العام للحزب الشيوعي الدكتور منير حمارنة، أن قضية سحب الجنسيات من الأردنيين من أصول فلسطينية يشكل خطراً وغير دستوري، فيما دعا إلى إيجاد حل للقضية الفلسطينية، عبر تثبيت حقوق الفلسطينيين في إقامة الدولة وحق العودة.

وعلى الرغم من أن حمارنة رأى أن معاهدة وادي عربة ظلمت الأردن ولم تضمن له حماية حدوده كما ادعت بنودها، كما ظلمته في موضوع المياه الذي يعد مسألة مصيرية للأردن، غير أنه رأى أن إلغاء أو إعادة النظر في هذه المعاهدة، هو موضوع "أكبر من طاقة الأردن في الظرف الحالي".

الغد، عمان، 2012/9/18

#### 43. "حق العودة" تعبر عن قلقها من تراجع مستوى الخدمات في المخيمات الفلسطينية

عمان - ماجد القرعان: وجهت اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين في الأردن مذكرة إلى مديرة (الأونروا) أعربت فيها عن قلقها من تراجع مستوى الخدمات التي تقدمها لقاطني المخيمات الفلسطينية في الأردن جراء تنامي الفجوة بين احتياجات الوكالة المالية اللازمة لتحقيق أهدافها وإيراداتها. وقالت اللجنة في المذكرة التي تلقت «الدستور» نسخة منها إن هذه الفجوة أدت الى استمرار اجراءات تقليص الخدمات والحالة التقشفية التي بدأتها بالإضافة للتقليصات المستمرة منذ اكثر من عشر سنوات ما سيعكس آثارا كارثية على أوضاع اللاجئين ويزيد من سوء حالتهم ويمس بمستوى الخدمة التي تقدمها الأنروا لهم .

كما دعت الى ضرورة إلغاء الشروط الجديدة التي اعتمدها إدارة الوكالة في تحديد الأشخاص المحتاجين للخدمات الاجتماعية من نساء حوامل وأطفال حديثي الولادة وإعادة النظر في معايير الفقر .

الدستور، عمان، 2012/9/18

#### 44. "الخارجية" الأردنية: جهود مكثفة لمتابعة أوضاع المعتقلين الأردنيين في "إسرائيل"

عمان - نيفين عبد الهادي: أكدت المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية صباح الرفاعي أن جهودا مكثفة تبذل لمتابعة أوضاع المعتقلين الأردنيين في إسرائيل والاطمئنان على أوضاعهم جميعا، معتبرة أن الشغل الشاغل للوزارة هو متابعة أوضاعهم والعمل على تلبية مطالبهم وتأمين زيارات لهم.

إلى ذلك، طلبت لجنة الأسرى في الحركة الإسلامية لقاء وزير الخارجية ناصر جودة بشكل عاجل لبحث قضية الأسرى الأردنيين، وأعربت الحركة الإسلامية في رسالتها عن قلقها الكبير على أحوال الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الصهيوني.

الدستور، عمان، 2012/9/18

#### 45. ميقاتي: إعمار المخيمات أولوية لاستقرار لبنان

أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في الاجتماع الاستشاري الأول من نوعه الذي تدعو اليه الحكومة الحالية من خلال «لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني»، الجهات الدولية المانحة للبحث في احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، أن استقرار مخيم نهر البارد وغيره من المخيمات «يشكل أولوية لاستقرار لبنان وراحة اللبنانيين والفلسطينيين على حد سواء». وقال رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني د.خلدون الشريف إنه في موضوع الحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان ينبغي التوصل إلى مخرج تليق بصورة لبنان الحضاري وترقى إلى مستوى القضية التي تجمعنا وتحترم الميثاق الوطني والدستور اللبناني.

السفير، بيروت، 2012/9/18

#### 46. المدير العام للأمن العام يناقش تسوية أوضاع فلسطينيي سوريا النازحين إلى لبنان

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه أمس، مدير "الاونروا" بالوكالة روجر دايفس، وعرض معه أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان، وملف اللاجئين الفلسطينيين في سوريا الذين وفدوا أخيراً إلى لبنان بسبب الحوادث.

ثم استقبل وفداً من الفصائل الفلسطينية في لبنان، وعرض معه الحلول المقترحة لمن تجاوزت مدة إقامتهم في لبنان المهل القانونية الممنوحة لهم وتسوية أوضاعهم الإدارية من أجل تأمين عودتهم إلى سوريا من دون تكبيدهم رسوماً وغرامات مالية.

وكانت المديرية العامة للأمن العام عممت بياناً أمس على "جميع الرعايا الفلسطينيين اللاجئين في سوريا الذين وفدوا إلى لبنان خلال فترة الأحداث الأخيرة وتخطت مدة إقامتهم المهلة القانونية الممنوحة لهم، أفادت فيه بأن في إمكانهم العودة إلى سوريا على أن تتم تسوية أوضاعهم الإدارية على المعابر الحدودية من دون أي رسوم أو غرامات لقاء تجاوزهم المهلة". ولفتت إلى أن "هذا الاجراء بوشر العمل به اعتباراً من أمس وسيبقى ساري المفعول لمدة شهر ينتهي في 17 / 10 / 2012 ضمناً.

النهار، بيروت، 2012/9/18

#### 47. "محيط" تنشر تفاصيل الاتفاق الأمني بين مصر وحماس لضبط الحدود

شمال سيناء - مصطفى علي: كشفت مصادر فلسطينية لشبكة الاعلام العربية " محيط " تفاصيل الاتفاق الذي تم بين القيادات الامنية المصرية وقيادات امنية في حركة حماس خلال لقاءهم الاخير بالقاهرة المتعلق بالتنسيق والمباحثات مع الجانب الصمري فيما يخص نتائج التحقيقات في الهجوم الارهابي الذي طال 16 ضابطاً وجندياً مصرياً في 5 اغسطس الماضي بجنوب مدينة رفح بشمال سيناء.

وكشف المصدر اسماء الوفد الامني الحمساوي الذين شاركوا في اللقاء منوها الى ظهور اسماء يعلن الكشف عنها لأول مرة ضمن وفود حماس الامنية وعلى رأسهم أحمد الجعبري القيادي النافذ في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري المسلح لحركة حماس و يحي السنوار الذي يشارك لأول مرة، و خالد أبو ندى، و صلاح أبو شرخ مسئول الاجهزة الامنية في قطاع غزة الذين على اطلاع بعمل الفصائل الدينية المتطرفة في قطاع غزة.

وجاء في بنود ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين ضبط الأنفاق بشكل قوي وفرض إجراءات أمنية مشددة على طول خط الحدود الفاصل بين قطاع غزة ومصر من الجانب الفلسطيني وجاء البند الثاني في الاتفاق الأمني تسليم ملفات التحقيق التي تجريها الداخلية الحمساوية المقالة أولاً بأول للجانب المصري. وتعهد حركة المقاومة الإسلامية حماس بتسليم أي من المطلوبين المشاركين في الهجوم ضد الجنود المصريين. وتكشفت تفاصيل الاتفاق الأمني على الطبيعة بقيام جنود حركة حماس بحراسة الحدود من الجانب الفلسطيني بشكل غير معتاد حسب المصدر واصطفاف الجنود لمسافات متقاربة وشن حركة حماس حملات مدهامة طالت العديد من اعضاء التيارات الدينية المتشددة في قطاع غزة والتحفظ على أحد الاشخاص المتهمين بالمشاركة والتخطيط للهجوم على الجنود المصريين في رفح رمضان الماضي ويدعى " احمد سعيد اسماعيل " واستمرار البحث عن اثنين اخرين.

شبكة الاعلام العربي (محيط)، 2012/9/17

#### 48. السعودية تعبر عن تطلعها أن تحظى انتهاكات "إسرائيل" باهتمام القائمين على حقوق الإنسان

جدة: ذكر د. عبد العزيز بن محيي الدين خوجه، وزير الثقافة والإعلام السعودي، لوكالة الأنباء السعودية عقب جلسة مجلس الوزراء السعودي، أن المجلس استمع إلى تقرير عن أعمال الدورة العادية الـ21 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، معبراً عن تطلع المملكة أن تحظى الانتهاكات الصارخة التي يتعرض لها سكان الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة من قبل السلطات الإسرائيلية بمزيد من الاهتمام من قبل الأجهزة الدولية المعنية بحقوق الإنسان.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/18

#### 49. "يديعوت أحرونوت": أكبر مناورة في الخليج العربي بمشاركة "إسرائيل"

تجمعت سفن حربية من كل أنحاء العالم في الخليج يوم الأحد للمشاركة فيما وصفها الجيش الأمريكي بأنها أكبر مناورة دولية شهدها الشرق الأوسط من حيث عدد الدول المشاركة فيها. وتأتي هذه المناورة التي تقول واشنطن إنها تتضمن مناورات لتحسين القدرة على اكتشاف الألغام وإزالتها، في ظل تزايد التوترات الإقليمية بسبب البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل. وفي السياق، ذكرت جريدة يديعوت أحرونوت أن المناورات البحرية في مياه الخليج العربي تشارك فيها "إسرائيل". وقالت الجريدة إن سفناً حربية وضباط سلاح البحرية لثلاثين دولة في مياه الخليج انتشروا للمشاركة في تمارين لتعزيز قدرتها على كشف وإزالة الألغام وفتح الممرات المائية. من جهتها، هددت طهران مراراً بإغلاق مضيق هرمز، واستهداف القواعد العسكرية الأميركية في المنطقة إذا تعرضت لهجوم.

المستقبل العربي، 2012/9/17

#### 50. روبرت سيربي: استمرار الاحتلال والانقسام الفلسطيني عقبتان أمام عملية التسوية

(يو.بي.أي.): أعلن منسق الأمم المتحدة لعملية التسوية في الشرق الأوسط روبرت سيربي، أمس، أن العقبة الرئيسية أمام بدء الحوار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي حول القضايا الجوهرية، هي عقبات سياسية تتجسد في عدم حل الخلافات واستمرار الاحتلال والانقسام الفلسطيني. واعتبر سيربي، في جلسة عقدها

مجلس الأمن الدولي حول الشرق الأوسط، أن عدم تحقيق تقدم على المسار السياسي واستمرار الصراع والاحتلال يهدد "حل الدولتين"، وقال إن "الأزمة السياسية والمالية التي تواجه السلطة الفلسطينية هي تجسيد لتلك المخاطر"، وتابع "في منطقة مضطربة وسريعة التغيير تعد رؤية حل الدولتين وإنجازات السلطة الفلسطينية عناصر استقرار وتقدم يتعين عدم فقدانها بل الحفاظ عليها وتحقيقها بالكامل دون مزيد من التأخير، ولا يعني هذا أقل من تقديم الدعم الجلي من المجتمع الدولي للسلطة الفلسطينية وبذل الجهود الجماعية المكثفة للتعامل مع الصعوبات المالية التي تواجهها والحفاظ على المكاسب المؤسسية التي تحققت حتى الآن".

وشدد سيري على المسؤولية الخاصة التي تتحملها "إسرائيل" لضمان قابلية السلطة الفلسطينية للاستمرار والنمو، وأكد على أهمية قيام الطرفين باتخاذ خطوات إيجابية وإظهار ضبط النفس والامتناع عن الأعمال الاستنزائية التي تهدد بإشعال البيئة الحساسة، وقال "إن على المجتمع الدولي، في مثل هذه الأوضاع، أن يعيد تقييم دوره في حل الصراع".

الخليج، الشارقة، 2012/9/18

#### 51. "نيويورك تايمز": واشنطن متورطة في مذبحه صبرا وشاتيلا

الوكالات: قالت جريدة نيويورك تايمز الأمريكية، إن مذبحه صبرا وشاتيلا أضعفت بشكل كبير نفوذ الولايات المتحدة بالشرق الأوسط، وأرجعت ذلك إلى ما أسمته "تورط أمريكي غير متعمد". جاء ذلك في مقال للكاتب الأمريكي سيث أنزيسكا يوم الاثنين، وذكر سيث أن وثائق الاجتماعات بين المندوب الأمريكي إلى الشرق الأوسط آنذاك موريس دريبر والمسؤولين الإسرائيليين، كشفت عن تواطؤ واشنطن بصورة غير متعمدة في المذبحه، وأرجع ذلك إلى الخداع الإسرائيلي والذي أضعف الجهود الأمريكية للحيلولة دون ارتكاب مثل هذه المذبحه. وأورد المقال تفاصيل اجتماع بين دريبر ووزير الخارجية والدفاع الإسرائيليين آنذاك إسحق شامير وأرييل شارون وعدد من كبار مسؤولي الاستخبارات الإسرائيلية يوم 1982/9/17 أي بعد ساعات من بدء المذبحه.

وجاء أن شامير الذي كان يعلم بما يحدث من قتل من قبل قوات الكتائب بالمخيمين لم يشر إلى ذلك مطلقاً، وأن شارون سبق أن أبلغ واشنطن بأن المخيمين يوجد بهما ما بين ألفين وثلاثة آلاف من "الإرهابيين"، وأن هذه المعلومات تسببت في تقاعس الأمريكيين وتأخرهم عن منع المذبحه. وأورد المقال أيضاً قولاً لشارون جاء فيه "عندما يتعلق الأمر بأمننا، فإننا لا نسأل أبداً. وعندما يتعلق الأمر بالوجود والأمن، فإننا نعتبر أن ذلك من صلب مسؤولياتنا ولا نتخلى عن التقرير بشأنه لأي أحد كان".

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/17

#### 52. تقرير: كيف يجند الموساد الأطفال بعد اختطافهم!

المجد- خاص: لم يقف الكيان الصهيوني يوماً عند المحرمات ولم يراعي الأعراف الدولية أو يلتزم بالقوانين أو حتى الحد الأدنى من الأخلاق، فهو يسعى بكل قذارة لتجنيد الأطفال القصر كعملاء يعملون لصالح الموساد الصهيوني في الدول العربية.

يعمل الموساد علي اختطاف اليتامى ممن لا يكثرث أحد بهم أو بمستقبلهم، ويتم تسفيرهم إلى دولة الكيان، ويتم ذلك في إطار عملية سرية يشرف عليها ضباط كبار من الموساد.

ويعمل الموساد على تأهيل الأطفال للعمالة وخدمة دولة الكيان منذ الصغر، للعمل بعد ذلك كـ"رادارات بشرية" تابعة لدولة الكيان يتم زرعهم في العديد من المنظمات الإسلامية سواء الناشطة سياسياً أو عسكرياً، أو في مؤسسات الدولة.

ولعل العميل الذي زرع بين القيادات السورية (إيلي كوهن) خير دليل. والشاهد الآخر العميل اليمني الذي اعتقلته المباحث اليمنية واعترف بأن كثيراً من الأطفال اليمنيين الذين فقدوا قبل أعوام تم تهريبهم إلى دول الجوار عبر منظمات صهيونية ومنها إلى دولة الكيان ليتم تأهيلهم فيما بعد كجواسيس للموساد داخل اليمن. واعترف أيضاً انه من أب مجهول، هاجر من اليمن وعمره سبعة عشر عاماً عن طريق التهريب إلى دولة خليجية ومنها تواصل مع القنصلية الأمريكية التي استضافته وأخذت منه الحمض النووي ومنحته رخصة مرور إلى دولة الكيان عبر الأراضي السعودية مروراً بالأردن حتى وصل إلى تل أبيب وعمل جهاز الموساد على تعليمه وتدريبه للعمالة ومن ثم إرساله إلى اليمن للعمل لصالح الموساد.

وأشار موقع "اللا" إلى أن هؤلاء الأطفال سيكون لهم البعد النفسي والعلمي لاختراق هذه الجماعات، خاصة مع حفظ بعضهم للقرآن الكريم بالإضافة إلى لهجتهم العربية التي تؤهلهم للانضمام إلى أي جماعة هناك، والأهم من هذا سهولة السيطرة عليهم وهم في هذا السن الصغير وتحويلهم إلى عملاء للصهاينة يخدمونهم بصدق وحب وأمانة.

### من المسئول عن تجنيد العملاء بالخارج؟

تعتبر وحدة (مفراس) وحدة تجميع المعلومات السرية والمهمة، منها شعبة السيطرة و المراقبة الإقليمية ويكون عملها خارج دولة الكيان فمن أهم أهدافها زرع عملاء صهاينة في الدول العربية، وكان إسحاق شامير من أوائل المؤسسين لهذه الوحدة التابعة للموساد.

داخل هذه الوحدة قسم يتولى عملية اختطاف أطفال من أقطار عربية، ويعمل على تأهيلهم داخل دولة الكيان ومن ثم إطلاقهم في البلدان العربية كعيون تجسس لصالح الموساد الصهيوني ومساعدتهم في الانخراط بالجماعات الإسلامية أو في الدوائر الحكومية والوصول إلى مراكز حساسة من شأنها خدمة مصالح دولة الكيان الأمنية والتجسس على الأقطار العربية.

### تأهيل الأطفال للانخراط في عالم التجسس:

يتم تدريسهم التعاليم الدينية والأساسية في إحدى المستوطنات اليهودية بالإضافة إلى التقنيات الالكترونية الحديثة في التجسس وتدريبهم على قراءة الآخرين وأساليب التخفي والتمويه لعدم اكتشاف أمرهم، وتأهيلهم نفسياً لهذه المهمة، بالإضافة إلى تعليمهم أكثر من لغة وتجهزهم على أعلى مستوى للقيام بدورهم على أكمل وجه.

المجد الامني، 2012/9/17

## 53. دلالات الهبة الفلسطينية في وجه السلطة الوطنية!

ماجد كيالي

تفيد المؤشرات في الأراضي الفلسطينية المحتلة باحتمال اندلاع انتفاضة ثالثة، بسبب إصرار إسرائيل على تعزيز الأنشطة الاستيطانية، وإمعانها في محاولاتها تهويد القدس، ومصادرتها الأراضي، وقطع التواصل بينها، وهدمها البيوت، وحصارها غزة، وتحكمها بمصادر المياه، ورفضها الإفراج عن الأسرى، وسيطرتها على المعابر الخارجية، وتلاعبها بعملية التسوية.

لكن الوقائع الحاصلة في السنتين الماضيتين بيّنت بأن هذه الانتفاضة ستتدلّع، على الأرجح، في مواجهة السلطة الفلسطينية ذاتها، كما حصل أخيراً، وأن من ينتظر هبة أو انتفاضة ضدّ إسرائيل لن يجدها، لسبب بسيط وهو أن هذه باتت خارج الصورة، على رغم بقائها كسلطة احتلال.

ثمة عديد العوامل التي تحضّ الفلسطينيين على التحرك، والانتفاض، لتنفيس الفأض في مشاعر الإحباط والضياع والغضب التي تعتمل في داخلهم، في مواجهة سلطتهم، ضمنها تزايد نسبة البطالة والفقر والتهميش، وارتفاع الأسعار، وضمه ارتفاع أقساط الدراسة الجامعية، مع تزايد الاقتطاعات الضريبية، والتأخر في دفع الرواتب، مع ازدياد الفجوات، في مستوى المعيشة، والمرتبات والامتيازات، بينهم وبين الطبقة السياسية السائدة. وبديهي أن كل ذلك ازداد تفاقماً مع إخفاق مشروع السلطة، في التحول إلى دولة مستقلة (بعد انتهاء استحقاق العامين)، وتراجع الرئيس أبو مازن عن الخيارات الخمسة أو الستة التي لوّح بها قبل عام، واستمرار الارتهان لمشروع المفاوضات، ومع إخفاق السلطة في إنهاء الانقسام في الكيان الفلسطيني، بعد مرور خمسة أعوام.

وكانت الأراضي المحتلة شهدت عديد من التحركات والهيّات، فقد حصل ذلك في آذار/مارس (2011)، في الضفة والقطاع، مع الحراكات الشعبية التي كان عنوانها: «الشعب يريد إنهاء الانقسام»، وفي «انتفاضة التضامن مع الأسرى»، إبان معركة «الأمعاء الخاوية»، قبل أشهر، وفي هبة الغضب، التي شهدتها رام الله قبل أسابيع، والتي استهدفت الحؤول دون قيام شاولوف موفاز بزيارة مقر القيادة الفلسطينية في رام الله. القصد من ذلك لفت الانتباه إلى أن ثمة مساراً جديداً بات يتشكّل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ففي هاتين المنطقتين لم تعد إسرائيل هي المسؤولة عن إدارة أحوال الفلسطينيين، ولا عن تقديم الخدمات لهم، على رغم تحكمها بذلك. وفي هاتين المنطقتين، أيضاً، لم يعد ثمة احتكاكات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فقد انسحبت إسرائيل من غزة، أما في الضفة فقد قامت إسرائيل ببناء الجدار الفاصل والأنفاق والجسور، وشقّت الطرق الالتفافية، بحيث بات للمستوطنين طرقهم الخاصة، التي تقلّل من احتكاكهم بالفلسطينيين، وتقلّل احتكاك الفلسطينيين بهم.

هذا يعني أن إسرائيل أنشأت واقعاً من نظام الأبارتايد في الأراضي المحتلة، من دون الإعلان عن ذلك، ومن دون ترسيم ذلك بترتيبات قانونية واضحة، بحيث جعلت الفلسطينيين، من الناحية العملية، في معازل، مع طرق ومعايير خاصة لهم. وقد غطّت إسرائيل على هذه السياسة، أي سياسة الأبارتايد، بوجود سلطة تدبير أوضاع الفلسطينيين، وهي سلطة ذات مكانة سياسية دولية، ولها رئيس وحكومة وعلم ونشيد وجوازات سفر وسفراء وممثلون في المنظمات الدولية، وهو ما لم يكن متوافراً للسود في ظل نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

وهذا يعني، ثانياً، أن إسرائيل، بعد أن تخلّصت من عبء غزة، مع مليون ونصف فيها، باتت أكثر حرية وتصميماً في محاولات هضم الضفة الغربية، فلا شيء آخر يفسّر كل هذا البناء الاستيطاني الذي تضاعف أكثر من مرة منذ عقد اتفاق أوسلو (1993).

وثالثاً، فإن هذا يفيد بأن إسرائيل، في سعيها للاحتفاظ بهيمنتها في الضفة الغربية، لم تعد مبالية بقيام نوع من دولة «ثنائية القومية»، مع نظام أبارتايد، حيث تقوم جماعة قومية معينة بفرض سيادتها على جماعة قومية أخرى، وهو الوضع الذي باتت ترجّحه عديد من الدراسات الإسرائيلية التي لا ترى إمكانية لانسحاب إسرائيل من الضفة، مع استثناء الأنشطة الاستيطانية فيها، ومع حاجة إسرائيل إليها كسوق للسلع وللأيدي العاملة الرخيصة (حجم الواردات 4 بلايين من الدولارات).

وكانت إسرائيل اشتغلت، طوال العقدين الماضيين على تطويع السلطة الوطنية الفلسطينية، وكسر عنادها، لا سيما مع ضرب الانتفاضة الثانية، ورحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الذي لم تغفر له ارتكابه معادلة المزوجة بين الانتفاضة والمفاوضة.

هذا من جهة إسرائيل، لكن المؤسف أن الوضع من الجهة الفلسطينية لم يشتغل على الضدّ من ذلك، حيث ليس ثمة استراتيجية مضادة، ولا خيارات سياسية بديلة، مع تشبث القيادة الفلسطينية بخيارها التفاوضي، كخيار وحيد.

الأنكى من ذلك أن القيادة الفلسطينية، بعد إخفاق الانتفاضة الثانية، ورحيل ياسر عرفات، بدت في غاية الانضباط والتهذيب، وأبدت حساسية مفرطة إزاء أمن إسرائيل وإزاء التنسيق الأمني معها، كما بدت أكثر اجتهاداً في تكييف مختلف مؤسسات السلطة وأجهزتها مع هذا الوضع. وعملياً فقد انسحب هذا الوضع على حال الفصائل الفلسطينية، وضمنها حركة «فتح»، على وجه الخصوص، وذات الأمر حصل في قطاع غزة، مع تحول حركة «حماس» نحو السلطة، وبالتالي نحو التهدئة أو الهدنة؛ وهذا كله طمأن إسرائيل إلى نفاذ مخطتها بإيجاد واقع من الاحتلال المريح والمريح في الضفة والقطاع.

والحال فقد ترتّب على كل ذلك وجود منظومات وعلاقات ومصالح سياسية واقتصادية تتعايش مع واقع الاحتلال، من الناحية العملية، وتستمد نفوذها وامتيازاتها، في السلطة والمكانة منه. ولا شك أن هذه أدّت بدورها إلى إنتاج منظومة مفاهيم وقيم سياسية وثقافية تقطع مع مشروع التحرر الوطني، وترزّن الواقع القائم باعتباره تحقيقاً للوطنية، وللدولة المستقلة، من دون التبصّر بحقيقة الواقع الذي باتت تخلقه إسرائيل في الأراضي المحتلة؛ ما يذكرّ بالتنظيرات التي كانت ترى في قيام السلطة، قبل قرابة عقدين، بمثابة تايوان، أو سنغافورة، جديدة في الشرق الأوسط!

القصْد من كل ذلك لفت الانتباه إلى أن إسرائيل نجحت في مسعاها تحويل السلطة إلى وكيل عنها، من دون موافقتها، أو رغماً عنها، بعد أن قطعتها عن تراثها، فهي غير قادرة على رفض هذا الواقع، بالذهاب نحو خيار حلّ السلطة، ولا تملك القدرة على مقاومته، عبر تغيير وظيفة هذه السلطة، أو من خلال انتهاج خيارات بديلة ومغايرة.

هذا يعني أن هذا المسار، في حال لم يتم قطعه، يهدد بتحويل السلطة إلى مجرد كيان تابع وملحق، لا سيما أن إسرائيل نجحت، خلال العقدين الماضيين، في إعطاء انطباع للفلسطينيين في الأراضي المحتلة، مفاده أن وضعهم قبل قيام السلطة أفضل منه بعد قيامها، من ناحية حرية الحركة، والوضع المعيشي، وبديهي أنها استفادت في ذلك من ممارسات قيادات السلطة، وطريقة إدارتها لأحوال الفلسطينيين (في هذا الإطار يمكن فهم استئناف عمل العمال الفلسطينيين في إسرائيل بأعداد كبيرة ومنح تصاريح الزيارات لمئات الألوف).

على ذلك ليس بمستغرب توجيه الفلسطينيين شحنة الغضب لديهم باتجاه سلطتهم، التي باتت بالنسبة لهم بمثابة طبقة سلطوية، من الناحية السياسية، ومن ناحية سيطرتها على مواردهم الاقتصادية، بعد أن اختفت إسرائيل عن المشهد، وطالما أنه لم يعد ثمة في الأفق مشروع وطني بديل، وملهم.

وبديهي فإن المشكلة لا تكمن في حكومة فياض، فهذه لا يمكن لها أن تتصرّف بعيداً عن توجيهات الرئيس أبو مازن، كما أنها لا تكمن في اتفاق باريس الاقتصادي، وحده، وإنما هي تكمن في استمرار علاقات الاحتلال، أي في استمرار هيمنة إسرائيل على مصادر المياه والأراضي والمعابر والتجارة والحدود. كما

تكمن المشكلة في الطبقة السياسية المهيمنة التي باتت مجرد سلطة، قبل إنجاز مشروع التحرر الوطني، وهي طبقة باتت بمثابة عقبة كأداء أمام تجديد الحالة الفلسطينية، وأمام انتهاج خيارات سياسية بديلة. ثمة للفلسطينيين طرق مختلفة للخروج من هذا المأزق، لإعادة الحيوية لكياناتهم السياسية ولمشروعهم الوطني، ضمنها الانتهاء من خيار أوسلو، الذي قوضته إسرائيل، وإنهاء التنسيق الأمني، وحث المقاومة الشعبية، بكل أشكالها، وتنمية قدرة الاعتماد على الذات، وتعزيز المقاطعة الاقتصادية للسلع الإسرائيلية، وتنظيم الجهود لعزل إسرائيل على الصعيد الدولي، وربما، أيضاً، التحول من الانحصار في خيار الدولة المستقلة، والصراع على بضعة كيلومترات هنا وهناك، إلى خيار الصراع المفتوح على أرض فلسطين كلها، وعلى المساواة في المواطنة والحقوق والموارد، وعلى أساس الحقيقة والعدالة. والمعنى أن الفلسطينيين باتوا أمام لحظة مفصلية إما التحول إلى مجرد كيان تابع، في ظل نظام خليط من علاقات الاحتلال والأبارتايد، وإما فتح صفحة جديدة في مشروع التحرر الوطني خاصتهم، في مواجهة استعمارية إسرائيل وعنصريتها.

الحياة، لندن، 2012/9/18

## 54. من لا ذاكرة له لا مستقبل له

معن بشور

شكراً لهذه الثلة من أحرار العالم، نساءً ورجالاً، التي تذكّرنا كل عام بمجزرة صبرا وشاتيلا، والتي لم يحاسب مرتكبوها بالرغم من مرور أكثر من ثلاثين عاماً عليها، بل المجزرة التي أنتجت عصراً كاملاً من المجازر المتنقلة في فلسطين ولبنان والعراق وعلى امتداد الأمة. شكراً لتلك المجزرة المنسية فلولاها، ولولا لجنة «كي لا ننسى»، لكننا نسينا واحدة من أهم الحروب التي خضناها ضد العدو الصهيوني، وهي لم تنته في 79 يوماً كما يظن كثيرون، بل ما زالت مستمرة حتى الآن.

لقد ظلمت تلك البطولات الرائعة والتضحيات الضخمة التي كشفت عنها تلك الحرب في العديد من المواقع والبلدات والمخيمات وصولاً إلى العاصمة نفسها، وبدأ ظلمها حين أسمينا أطول حرب عربية .إسرائيلية «الاجتياح»، وحين لم نتأمل جيداً المعاني التي انطوى عليها صمود بيروت الأسطوري بوجه الحصار والذي انكشفت من خلاله الثغر البنيوية في كيان العدو وجيشه التي وقفت وراء سلسلة الهزائم التي مُني بها فيما بعد في لبنان وفلسطين.

فالقليل منا يذكر أن تلك الحرب الصهيونية المدعومة أميركياً قد بدأت بذريعة محاولة اغتيال السفير الإسرائيلي في لندن شلومو ارغوف، ومع ذلك، وبعد 30 عاماً، لم يعلمنا القضاء البريطاني شيئاً عن تلك الجريمة، وعن مرتكبيها، وعن محاكمتهم، حتى بات بعضنا يظن أن الجريمة من أساسها كانت جريمة «افتراضية» لم تقع أصلاً.

والقليل منا يذكر وقائع معركة بيروت الخالدة بكل صفحاتها العسكرية والسياسية والاعلامية والاجتماعية، إذ نجحت ثلة من الوطنيين اللبنانيين والمقاومين الفلسطينيين والمتطوعين العرب والجنود السوريين في إيقاف توغل دبابات العدو من محاور عدة في الأوزاعي والمطار والكفارات وحي السلم، وصولاً إلى المتحف الذي لم يستطع الصهاينة التقدم على محوره سوى أمتار قليلة.

والقليل يذكر أن وحدة المقاومة العربية قد تجلّت في تلك الحرب بأحلى صورها ومعانيها، فإلى اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين كُنت تجد المصري والعراقي والمغربي والتونسي والجزائري والسوداني والخليجي، وصولاً إلى اليمنيين الذين توخّدت شطراهم على أرض المعركة في بيروت قبل أن يتحدا على أرض اليمن. والقليل يذكر أن المقاومة اللبنانية الباسلة، بكل قواها وتياراتها قد ولدت في رحم تلك المعركة التاريخية. حرب 1982 وفي القلب منها معركة بيروت، كانت نقطة البدء لمشروعين متصارعين أحدهما مشروع تفتيتي أراد إشعال لبنان بحروب الطوائف والمذاهب وما يزال، والثاني مشروع مقاوم استهدف تحرير الأرض ووحدة الوطن وما يزال. وأكبر إنصاف للبنان ومقاومته، هو أن نستحضر تلك الأيام المشرفة من تاريخنا، أيام صنعناها بأيدينا، ورويناها بدماء شهدائنا. فمن لا ذاكرة له، لا مستقبل له أيضاً. والذاكرة هنا هي منارة تضيء لنا الدرب، لا زلزلة تختنق فيها الأحلام.

السفير، بيروت، 2012/9/18

## 55. التبجح الإسرائيلي وبدعة "اللاجئين اليهود"

محمد خالد الأزعر

في الوقت الراهن، تكاد كل الأوساط والمحافل المنحازة إلى قضية اللاجئين الفلسطينيين، أن تفتقد أية إجراءات تشكل ضغطاً على الجانب الإسرائيلي. ويمثل هذا الفئور الملحوظ تجلياً صادقاً، وإن كان صادماً، لحال القضية الفلسطينية الأم.

لا يعدم الواقع وجود إشارات وإيماءات عن مأساة اللاجئين، تصدر في المناسبات التذكارية الموصولة بالأحداث الفارقة في تاريخ الصراع الصهيوني العربي.. كذلك يحرص بعض الأطراف على توكيد المواقف والقرارات العاطفة على مصير اللاجئين وحقوقهم. لكن هذه اللفتات الدافئة ومثلها تبدو أقرب إلى الطابع الروتيني، وهي لفرط تكراريتها وتقليديتها، ما عادت تؤدي عملياً إلى إزعاج إسرائيل أو توترها.

ومع ذلك فإن الماكينة الإسرائيلية الدبلوماسية والقانونية الدعائية، تحاول بين الحين والآخر إظهار جهوزيتها واستعدادها للتعامل مع ملف اللاجئين. ويعرف الإسرائيليون أن تحية هذا الملف جانباً، بعيداً عن بؤرة اهتمام المنغمسين في تلمس سبل المصير الفلسطيني برمته لسبب أو آخر، لا يعني زوال أو انعدام حضوره وإحاحه، بل وخطورته، إلى ما لا نهاية. هم يدركون أن قضية اللاجئين تتعلق بالقوام البشري الإنساني للمأساة الفلسطينية، تماماً كما أن الأرض تعني قوامها الجغرافي، وأن المقدسات الإسلامية والمسيحية تمثل قوامها الروحي الديني.

هذا هو على الأرجح، السبب الرئيسي لسهر بعض المحافل السياسية ومراكز التفكير والبحث الإسرائيلية على مدارسة ملف اللاجئين. وفي غضون السنوات الأخيرة، اتجهت هذه المحافل إلى محاولة استقطاب رأي عام إقليمي ودولي، حول ما أسمته قضية اللاجئين اليهود من الدول العربية. المزاعم الموصولة بهذه الفرية ليست جديدة.. فمنذ نحو خمسين عاماً والجهود الإسرائيلية قائمة لتثبيتها في أذهان المعنيين، بهدف تصنيع اهتمام مواز للانفعال بقضية اللاجئين الفلسطينيين، أو أقله لأجل الخصم من التركيز الدولي حصرياً على هذه القضية.

ضمن أحدث الجهود في هذا المضمار، دراسة صدرت أخيراً عن وزارة الخارجية الإسرائيلية، ادعت ما يلي:

. إنه بين عامي 1948 و 1951 بادرت الدول العربية بتهجير معظم مواطنيها اليهود، إما بالطرد المباشر أو بإجبارهم على المغادرة.

- إن اللجنة السياسية للجامعة العربية أوصت بعد قيام إسرائيل في مايو 1948، باتخاذ إجراءات انتقامية ضد اليهود العرب، كسحب المواطنة منهم ومصادرة أملاكهم وفرض قيود على تشغيلهم في الدوائر الرسمية. إن نصف اليهود في إسرائيل اليوم قدموا أصلاً من العالم العربي.

- غادر فلسطين جراء حرب 1948/1949 نحو 600 ألف فلسطيني، مقابل 850 ألفاً من اليهود الذين هجروا من الدول العربية.. ما يعني أن عدد اللاجئين اليهود يفوق عدد اللاجئين الفلسطينيين (كذا!).

بناءً على هذه المعطيات، المصنفة بعناية، خلصت الدراسة إلى أنه "ينبغي إبداع حل مشترك، تتحمل الجامعة العربية بمقتضاه مسؤوليتها عن إيجاد قضيتي اللاجئين الفلسطينيين واليهود على حد سواء.. وألا تقبل إسرائيل تطبيق حق العودة الفلسطيني، مع تفضيل أسلوب تعويض الجانب الفلسطيني من لدن طرف ثالث..".

من الواضح أن القسم الأخير المتعلق بالحلول المتصورة، هو بيت القصيد في هذه الدراسة وما سبقها وما قد يتلوها من أعمال بحثية صهيونية مماثلة.. فبناءً على معطيات مغشوشة وعمليات تدليس والتفافات بهلوانية على وقائع تاريخية، تود إسرائيل أن تذهب قضية اللاجئين الفلسطينيين ضحية مقاصة أو مساومة مع قضية تم ابتداعها وتصنيعها خصيصاً لهذا الغرض.

والشاهد أن مستوى التسطيح وتزييف الحقائق الذي يوشي هذه الدراسة، يبشر الأطراف العربية المعنية مجدداً بقوة موقفهم وجداره حججهم ودفوعهم، بين يدي أية مقاصد منصفة لتسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين.. لا توجد مثلاً أي وثيقة دولية تسوغ إدراج هجرة اليهود العرب إلى إسرائيل أو سواها من الدول، تحت مفهوم اللجوء واللاجئين.

لكن المخاوف تبقى قائمة لدينا من تداعيات هكذا مداخلات صهيونية ملفقة، طالما ظلت العدالة بمعنيها التاريخي والقانوني، بعيدة عن منهجية معالجة هذه القضية.

البيان، دبي، 2012/9/18

56. [كاريكاتير:](#)



الراية، الدوحة، 2012/9/18